يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الخميس ١٠ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤١١هـ • ٤٧/٢٠٢ • ٦ صفحات • الثمن ١٫٣٠ شاقل •

יום חמישי 10.1.1991 - המחיר 1.30 שקל

Vol. 202/47 - 10.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

ست ساعات من المباحثات بين بيكر وعزيز لم تكسر الجمود!

□ دي كوليار الى بغداد ومبادرة اوروبية - عربية عاجلة لتحقيق حل سلمي لازمة الخليج □

● جنيف - الوكالات - ادت غطرسة واشنطن ورفضها المتزمت للربط بين ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط الاخرى الى فشل المباحثات العراقية - الامريكية في جنيف، امس.

وعقد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، مؤتمرا صحفيا رد فيه على مغالطات تظهره الامريكي جيمس بيكر التي طرحها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ذلك وعلى انفراد.

واكد طارق عزيز على وجود رابط مباشر بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية. واعلن ان العراق ما زال مستعدا للتعاون مع الولايات المتحدة اذا قبلت بتطبيق وعدالة واحدة للجميع».

وحذر الوزير العراقي بصوت رصين من انه اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فان هدف بغداد الاول سيكون اسرائيل.

واضاف ان بلاده «ستدافع عن نفسها ببسالة» اذا نشب نزاع عسكري. واوضح «نحن امة شجاعة ونشعر اننا عوملنا بظلم».

ورفض طارق عزيز فكرة عقد لقاء مع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي طرحها وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس بعد ظهر امس الاربعاء.

وصرح عزيز للصحفيين بانه لا يعتزم الالتقاء بزعماء اجانب آخرين باستثناء نظرائه العرب.

واضاف الوزير العراقي اذا كانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية تريد لقاءات فينبغي ان ترسل وزراءها الى بغداد.

اما وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، فقد اعلن في مؤتمره الصحفي انه لم يستشف لدى محاوره «اية مرونة او اقتراحات جديدة».

الا ان بيكر اعرب عن الامل «في ان يصغي العراق اخيرا الى صوت العقل» ودعا صراحة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى القيام بمهمة «مساع حميدة» جديدة.

وقال بيكر «لم اسمع شيئا يعكس ليونة كما لم اسمع اقتراحات جديدة من قبل العراقيين».

ورفض بيكر فكرة قيامه بزيارة الى بغداد مشددا على ان «مهلة كافية اعطيت للعراق لكي ينسحب من الكويت».

كما اقترح بان يستخدم امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الايام الستة الباقية قبل انتهاء مهلة الخامس عشر من الشهر الجاري للقيام بمساع حميدة.

وصرح بيكر ان الولايات المتحدة لا تنوي استخدام القوة قبل انتهاء مهلة انذار الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول امكانية قيام مبادرة اوروبية في ازمة الخليج صرح بيكر «اننا نرحب بكل الجهود الدبلوماسية لحل الازمة سياسيا ودبلوماسيا».

وقال بيكر ان وزير الخارجية العراقي تحدث اثناء اللقاء عن القضية الفلسطينية. واضاف بيكر مكررا الموقف الامريكي «اشرت الى انه لن يكون هناك اي ربط» بين المشكلة الفلسطينية والكويت.

واكد بيكر ان طارق عزيز رفض ان يتسلم منه الرسالة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش الى الرئيس العراقي صدام حسين. واضاف ان عزيز رفض تسلم الرسالة بعد ان قرأها «بامعان». ولم يشر بيكر الى مضمون هذه الرسالة.

وعبر الرئيس الامريكي جورج بوش، امس، عن «خيبة امله» واكد ان العراق

● البقية على صفحة ٥ ●

استشهاد الشاب عطالله عبد الرحمن حمدان



● طارق عزيز وجيمس بيكر لحظة بداية المباحثات العراقية - الامريكية في جنيف، امس ● (صورة من و.ص.ف)

● الشهيد من خريجي الاتحاد السوفييتي وما تزال زوجته وطفلته هناك ● اضراب عام في فلسطين المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٨) ● حظر تجول ومصادمات في العديد من المواقع واصابة العشرات بجراح ●

● الشهيد عطاالله عبد الرحمن حمدان ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب عطاالله عبد الرحمن مصطفى حمدان (٢٨ عاما) الذي وجدت جثته في كروم زيتون في اطراف قرية مزارع النوباني المجاورة لقريته.

واكد اهالي وشبان عارورة لمراسلنا انهم شاهدوا عطاالله لاخر مرة في اثناء الصدامات التي شهدتها القرية، ظهر أمس الاول، عندما داهمتها مجموعات من جنود الاحتلال وتصدى لها الاهالي وبينهم عطاالله. وتفيد مصادر القرية ان جثة الشهيد وجدت في منطقة يلجأ اليها الشبان في اثناء انسحابهم بعد انتهاء المصادمات مع الجنود. هذا وقد نقل جثمان الشهيد الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». ويذكر انه خريج الاتحاد السوفييتي ولا تزال زوجته وطفلته هناك خاصة وان سلطات الاحتلال تمنعه من السفر. وتضيف مصادر القرية ان الشهيد كان معروفا في المنطقة بانه احد نشطاء الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد اصيب خلال الانتفاضة في ساعده بالرصاص.

على صعيد آخر فقد شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، نهار أمس، اضرابا شل الحياة فيها وذلك مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٨) فيما جرت مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من المناطق اصيب خلالها (في مخيم جباليا) احد جنود الاحتلال الذي نقل الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع.

هذا وتميزت مدن جنين ونابلس وبيت ساحور بوقوع صدامات متعددة مع جنود الاحتلال وكذلك القيمي طولكرم وعين بيت الماء اضافة الى رفح ومخيمات البريج والشاطئ، وجباليا وقرية بيت حانون في قطاع غزة. ويفيد مراسلنا في القطاع ان (١٨) مواطنا كانوا ضحايا رصاص وعيارات الاحتلال المعدنية و(٣٠) آخرين جراء الضرب، فيما اجهضت امرأتان حملهما في مخيم جباليا وبيت حانون.

وجاءنا ان شابا اصيب بالرصاص في

● البقية على صفحة ٥ ●

تصريحات اسرائيلية متناقضة وتعكس القلق من تسوية الازمة في الخليج

● دافيد ليفي: الانسحاب من الكويت غير كاف لحل ازمة الخليج! ● شمير: منع الحرب متوقف على صدام حسين وازمة الخليج سيف ذو حدين ● ارنس: الجيش في حالة تأهب للقتال ● شارون يهدد بالرد الفوري والقاسي ● رابين يحث الولايات المتحدة على تقوية ايران لمواجهة العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي استقبل فيه العالم باسره اللقاء الامريكي - العراقي امس (الاربعاء)، قبيل انتهائه في جنيف بارتياح واصل كبيرون تصاعد الترقب المشحون بالقلق في اوساط الحكم في اسرائيل.

ويجري التعبير عن هذا القلق من خلال التصريحات المنهجية والمتناقضة في بعض الاحيان للمسؤولين الاسرائيليين والتي اطلقت خلال.. ساعات النهار وعكست تخوف هؤلاء المسؤولين من مواجهة الوضع الذي قد ينشأ بعد انتهاء ازمة الخليج، خاصة وان وسائل الاعلام اجمعت، في ساعات انعقاد اللقاء على اظهار التفاؤل في التوصل الى اتفاق يجنب المنطقة حربا مدمرة.

فقد اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الاربعاء) «ان انسحاب صدام حسين من الكويت غير كاف لانهاء الازمة في الخليج وانما يجب ايضا ضمان عدم عودته في المستقبل الى هذا النهج العدواني والا فان الامريكيين سيضطرون الى الاستيطان في رمال السعودية لسنوات عديدة ولن ينجحوا في اقامة ائتلاف كهذا من جديد»!

وقال ليفي: «لا يمكن التحدث عن انهاء الازمة عن طريق الاعلان عن الانسحاب او الانسحاب نفسه بدون تقديم الجواب للمستقبل وكيف يمكن ضمان الاستقرار في الشرق الاوسط وكيف يمكن القضاء على الخطر الذي يمثله صدام حسين بمفاهيمه وترسانته».

وتصريحات ليفي هذه تتعارض مع التصريحات التي كان ادلى بها امس الاول حين توقع ان انهاء الازمة في الخليج سيخلق امكانيات لتسويات سياسية في الشرق الاوسط.

اما رئيس الوزراء يتسحاق شمير فاعلن «ان الامل الوحيد في تجنب الحرب في الخليج يكمن في ان يستوعب صدام حسين انه اذا لم يغير سياسته فسيهاجم ويهزم». واضاف «ولكن صدام حسين لا يتصور على ما يبدو ان الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية ضده رغم تصريحات بوش وبيكر في هذا الصدد». وقال «ربما يقنع لقاء جنيف صدام حسين بجدية عزم الولايات المتحدة».

واعرب شمير عن امله بان تنتهي ازمة الخليج بدون حرب.

وكان شمير اعلن، امس الاول، ان ازمة الخليج هي بمثابة سيف ذو حدين. وحذر من الاخطار السياسية التي ستواجه اسرائيل بعد انتهاء هذه الازمة!

ورفض وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس خلال مشاهدته مناورات لقوات المظليين في الجنوب، التعليق على لقاء

● البقية على صفحة ٥ ●

رئيس الحكومة الاردنية:

سنطلب العون من العراق وسوريا في حالة تعرضنا لعدوان اسرائيلي

● ويضيف: انظمة كثيرة ستزول في حال اندلاع حرب في الخليج ●

● عمان - «و.ص.ف» - رأى رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، ان «انظمة كثيرة ستزول» في حال اندلاع حرب في الخليج كما شدد على أن بلاده «ستطلب العون من العراق وسوريا» اذا ما تعرضت لعدوان من قبل اسرائيل.

وقال بدران، في مداخلة، امس (الاربعاء)، امام مجلس النواب ان الاردن «سيقاوم عسكريا وبكل قوته... اي تدخل اسرائيلي ضد الاردن جوا او برا في حالة وقوع حرب» في الخليج.

ونقل رئيس وزراء الاردن عن الرئيس السوري، حافظ الاسد، قوله «ان اي هجوم اسرائيلي على الاردن هو هجوم ضد سوريا». واردف قائلا «ان سوريا ستدخل الحرب ضد اسرائيل».

واعتبر ان اي عدوان اسرائيلي سيكون «عدوانا على البلاد العربية جميعا

● البقية على صفحة ٥ ●

رئيس الوزراء اللبناني:

زيارة غولدينغ الى لبنان ترتدي طابعا مهما عشية انتشار الجيش اللبناني الى الجنوب

● .... الحكومة اللبنانية ستبقى سندا للمقاومة الوطنية حتى انسحاب اسرائيل الكامل من الجنوب اللبناني ● مكاوي: اسرائيل تتعمد تكثيف عملياتها العسكرية على الاراضي اللبنانية بهدف الاساءة الى عملية الوفاق الوطني ●

● بيروت - وكالات الانباء - قال رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، امس الاربعاء، ان زيارة ماراك غولدينغ، المساعد للسكرتير العام للامم المتحدة، ترتدي طابعا مهما بالنسبة للبنان لان هنالك قرارا بارسال الجيش الى الجنوب وبالتحديد الى اقليم التفاح والنبطية والمنطقة الساحلية.

واوضح كرامي ان «ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب هو بمثابة الخطوة الاولى نحو تطبيق القرار الدولي رقم (٤٢٥) لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان». وأكد ان «الحكومة اللبنانية ستبقى سندا ودعما للمقاومة الوطنية حتى انسحاب اسرائيل الكامل من الجزء المحتل من الجنوب اللبناني».

ومن جهة اخرى تناول اللقاء بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وبين مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، د. خليل مكاوي، الليلة قبل الماضية، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والبقاع الغربي.

واشار مكاوي الى جهود الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية لا سيما بعد نجاح خطة بيروت الكبرى وبعد قرار الحكومة نشر الجيش اللبناني الى شرقي صيدا واقليم التفاح.

وقال مكاوي، خلال لقائه مع دي كوليار، ان اسرائيل تتعمد تكثيف عملياتها العسكرية واعتداءاتها على الاراضي اللبنانية في محاولة للاساءة الى عملية الوفاق الوطني اللبناني وزعزعة السلام والوفاق اللبناني.

ودعا مكاوي المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته. وقال لقد آن الاوان للمجتمع الدولي ومجلس الامن ان ينفذ قراراته لارغام اسرائيل على الانسحاب من الجزء المحتل من جنوب لبنان.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر دبلوماسية عليمة ان الحكومة اللبنانية ارجأت عملية انتشار الجيش اللبناني الى الجنوب بطلب من عدة دول حتى لا يتم توتير الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج اكثر مما هو عليه وعدم اعطاء اسرائيل الفرصة او المبرر لشن حرب او اعتداءات جديدة على لبنان.

وعلم من القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان ان المساعد للسكرتير العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، زار امس الاربعاء، مقر قيادة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة.

والتقى غولدينغ مع قائد القوة الدولية الجنرال السويدي ايريك فالغرين ومستشاره السياسي عمر حليب والمتحدث باسم القوة الدولية تيمور غوكسل وبحث معهم الوضع في جنوب لبنان.

وكان غولدينغ وصل الى بيروت، امس الاول الثلاثاء، والتقى الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء، عمر كرامي، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ووزير الخارجية، فارس بويز.

ويطلب لبنان، بانتظام، تجديد فترة انتداب القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان كل ستة اشهر منذ ان شكلت هذه القوة في ١٩٧٨.

ولم تنجح القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان التي تضم ستة الاف رجل في الانتشار مع الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية طبقا للقرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي بسبب رفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان.

في مذكرة الى الهيئات الدولية:

ليبيا لن تطبق حظر المواد الغذائية والطبية على العراق

● .. هذا الحظر غير موجود في ميثاق الامم المتحدة ولا في المواثيق الانسانية ●

● طرابلس - ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، «ان الحظر على المواد الغذائية والادوية الذي فرض على العراق. واكد ان بلاده لن تقبل به ولن تطبقه».

واوضحت الوكالة ان هذا الرد تضمنته رسالة وجهها في السادس من كانون الثاني العقيد القذافي الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والى الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الزائيري في الامم المتحدة، باغبيني اديتو نزينغا.

واشار الرئيس الليبي الى انه «ان تمنع عن العراق الاغذية والادوية والملابس فذلك غير موجود في ميثاق الامم المتحدة ولا في المواثيق الانسانية ولا اعتقد بان العالم يقبل امرا كهذا لان معنى ذلك ان يحكم بالموت على المرضى والمسنين والاطفال».

وقال القذافي ان ليبيا «لا يمكن ان تسكت عن هذا ولا يمكن ان تقبله وتلتزم بما تصدره الامم المتحدة من قرارات الحظر في الامور القابلة للحظر والمتعلقة بالمواد التي لها علاقة بالحرب».

ورأى الزعيم الليبي ان «القرارات الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بازمة الكويت ومنها قرار الحصار الاقتصادي والعسكري ضد العراق تكون معقولة عندما تشمل النفط والسلاح والمواد الكيميائية وقبلها العالم في وضع هذه الازمة».

دي كوليار يعرب عن «قلقه الشديد» ازاء ابعاد الفلسطينيين الاربعة

● م.ت.ف تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن «قلقه الشديد» لابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم الى لبنان.

ودعا دي كوليار اسرائيل الى وقف تنفيذ سياسة الابعاد ضد مواطني فلسطين والسماح للذين ابعدوا بالعودة حيث دان القرار (٦٨١) لمجلس الامن الدولي الذي تم تبنيه في (٢٠) كانون الاول الماضي القرار الاسرائيلي بابعاد الفلسطينيين عن وطنهم داعيا السلطات الاسرائيلية الى الالتزام باحكام ونصوص اتفاقية جنيف الرابعة فيما يتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب.

من جهة اخرى طلبت م.ت.ف عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي بعد ابعاد الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم الى لبنان.

واوضح رياض منصور احد الدبلوماسيين الفلسطينيين في الامم المتحدة ان هذا الطلب سيسلم رسميا بواسطة مندوب اليمن، فمنظمة التحرير لها وضع مراقب في الامم المتحدة وليس في وسعها التقدم بطلب مباشر الى مجلس الامن.

بمبادرة مجلس السلام العالمي ومجلس السلام في اليونان:

مؤتمر عالمي في اثينا في ١٢ و١٩٩١/١/١٣ لحل ازمة الخليج حلا سلميا

* الدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يشارك في المؤتمر *

● حيفا - لمراسلنا - بمبادرة من مجلس السلام العالمي وبالتنسيق مع مجلس السلام اليوناني يعقد في العاصمة اليونانية (اثينا) يومي ١٢ و١/١٣ مؤتمر دولي من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في منطقة الخليج والشرق الاوسط. ويشارك في هذا المؤتمر الكثير من الوفود الحكومية وغير الحكومية وقوى السلام من مختلف البلدان والقارات. ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة، اذ يأتي في وقت تنتشر فيه رائحة الحرب وفي وقت تبذل فيه جهود دولية لمنع الانفجار وتوفير الشروط من اجل تسوية سلمية عادلة تجنب شعوب المنطقة كارثة مدمرة. وسيكون في مركز الابحاث التداولية للمؤتمر البحث عن السبل لتجنيد اوسع اوساط الرأي العام العالمي لمنع الحرب وانجاز التسوية العادلة في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

هذا، ويشارك في هذا المؤتمر الدولي الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي توجه الى اثينا مساء امس (الاربعاء).

حتى تفتح السعودية مجالها الجوي امام الطائرات الاردنية:

الاردن لن يستقبل مزيدا من الوافدين من العراق

● عمان - «و.ص.ف» - أكد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، أمس (الاربعاء) في عمان، ان الاردن «طلب من العراق عدم السماح لاي وافد بالدخول الى الاردن» لان السعودية رفضت السماح لطائرة اردنية تحمل وافدين متجهين الى بلادهم بعبور مجالها الجوي.

وقال بدران، امام مجلس النواب الاردني، «بالامس (امس الاول - المحرر) سمح لطائرتين اردنيتين تحملان وافدين من شرق آسيا بالعبور فوق اجواء السعودية والثالثة اعتذر عن مرورها ولذلك اتخذنا الاجراء التالي.. ريثما تنظم عملية الاخلاء تنظيما دقيقا وحسب برنامج معين، طلبنا من العراق عدم السماح لاي وافد بالدخول الى الاردن، ريثما تفتح الاجواء امام حركة الطيران وقررنا ايقاف استقبال الوافدين، ريثما تقوم الهيئات الدولية بحل الموضوع ومن ثم سنعيد عملية استقبالهم».

وكشف بدران بذلك ان الطائرات الثلاث التابعة للخطوط الملكية الاردنية انطلقت من عمان وقد استطاعت اثنتان منها التحليق فوق الاجواء السعودية الا ان الطائرة الثالثة «اعتذر عن مرورها».

ويذكر ان الوافدين الذين يغادرون العراق يصلون الى الاردن عن طريق البر عبر الحدود العراقية - الاردنية بانتظار ترحيلهم الى بلادهم عبر مطار عمان.

مؤتمر شعبي اسلامي مؤيد للعراق يبدأ أعماله في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - بدأ مئات من رجال الدين، يمثلون بلدانا او منظمات اسلامية، صباح أمس (الاربعاء)، اعمال المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي دعا اليه الامين العام للمؤتمر عرفان عبد الحميد فتاح «للتعبير عن مساندتهم للعراق» في الازمة الحالية.

وقال وزير الاوقاف العراقي عبدالله فاضل ان المؤتمر هو «الرد الاسلامي على الادارة الامريكية».

واستنادا الى المعلومات الرسمية العراقية فان +٣٥٠ شخصية اسلامية تشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

ايران تحذر الغرب من اي اعتداء على الاماكن الاسلامية المقدسة في العراق

● «طهران تايمز»: العتبات المقدسة في العراق يجب أن تبقى في منأى عن اي اعتداء ●

● طهران - «و.ص.ف» - حذرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية الغرب، أمس (الاربعاء)، من أي اعتداء على العتبات الاسلامية المقدسة في العراق في حال اندلاع نزاع مع العراق بعد الخامس عشر من كانون الثاني الحالي.

وبعد ان اشارت الى ان ايران «تبذل جهودا لمنع اندلاع مواجهة عسكرية في المنطقة» قالت الصحيفة «اذا كان لا مفر من الحرب فمن الضروري في هذه الحال تذكير الغربيين من أن العتبات المقدسة في العراق يجب ان تبقى في منأى عن أي اعتداء».

ويذكر ان العتبات الشعبية المقدسة في العراق هي كربلاء، حيث مقام الامام الحسين «سيد الشهداء» والنجف، حيث مقام الامام علي بن ابي طالب (اول الائمة الشيعة) وسامراء حيث مقام الامام العاشر. وتقع كربلاء والنجف جنوب بغداد وسامراء شمالها.

تحطم طائرة «اف - ١٦» في السعودية ومقتل طيارها الامريكي

● الرياض - «و.ص.ف» - أشار مصدر عسكري امريكي في الرياض الى ان طيارا امريكيا لقي مصرعه، امس الاول (الثلاثاء)، عندما تحطمت طائرته المقاتلة من طراز «اف - ١٦» في شمال السعودية اثناء التدرب على الطيران الليلي.

واضاف المصدر ان الطيار، الذي لم تحدد هويته، ينتمي الى السرب الرابع في القوات الجوية الامريكية المنتشر حاليا في السعودية.

وقد باشرت السلطات العسكرية الامريكية التحقيق لمعرفة اسباب الحادث بدقة.

وهذا الحادث المميت هو الخامس على الاقل الذي تتعرض له الطائرات الامريكية في الخليج منذ آب الماضي.

وقد لقي ٩٧ عسكريا امريكيا مصرعهم.

تعزية حارة

باسمي وباسم اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين والطلاب في مدرسة الكندي في دبورية نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم «منذر» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمود عيسى عزايزة
مدير المدرسة

■ نعي ■

آل بصول ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفاضلة

هناء نمر قاسم بصول

(زوجة الحاج محمود حسن بصول)

عن عمر يناهز ٥٩ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في قرية الرينة الى مسجد القرية الساعة الـ ١١٫٣٠ من ظهر اليوم الخميس ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي شهيد ■

عارورة - عبد الرحمن مصطفى حمدان واولاده واخواته عبد الجواد وعبد الرحيم والعائلة وعموم اهالي قرية عارورة ينعون بالفخر والاعتزاز ابنهم وفقيدهم الشهيد

عطاالله عبد الرحمن حمدان

الذي استشهد في القرية امس عن عمر يناهز ٢٨ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي شاب ■

محمود علي طه واخوته محمد وعادل وعموم آل طه في كابول والبلاد والخارج ينعون اليكم ابنهم المأسوف على شبابه

مهند محمود طه

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٠ عاما بعد مرض عضال وسيتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩١/١/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيتهم في كابول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده اديب ومنير وبناته سميرة ورتيبة ومنيرة ومهيبة ووداد واخوته لبيب وعازر وحنا ونصر وعفيف وعموم آل حزان وآل نقولا وانسباؤهم في الناصرة وابوسنان والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الاسعاد

حبيب ديب حزان

(ابو اديب)

عن عمر يناهز ٨٥ سنة متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٩١/١/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



كلمة الاتحاد

أرضنا لنا.. ويجب ان تبقى لنا!

● الاجتماع العام الذي عقده رؤساء المجالس المحلية في الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا، امس الاول، في مجلس الرينة، باشتراك وفد من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وضع خطة عملية تصعيدية للنضال لافشال المخطط الوحشي بمصادرة (٤٠٠٠) دونم من اراضي هذه القرى لصالح.. توطين القادمين الجدد!!

وسيبدأ هذا المشروع النضالي باضراب عام للمجلس يوم ١٩٩١/١/١٧ يتلوه نشاط مشترك للقرى الاربع على شكل مسيرة تصب في الرينة حيث يقام اجتماع احتجاجي.

رؤساء هذه القرى يقولون، بحق، ان مصادرة هذه الاراضي (اربعة الاف دونم) وضمها الى «نتسيرت عيليت» لتوطين المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، يعني خنق هذه القرى خنقا كاملا عمرانيا وإسكانيا، ولا نتحدث عن الزراعة فقد دمرت الحكومة زراعة هذه القرى من زمان. وقد عبر عن هذا رئيس الرينة حسن محمود خطبا عندما قال لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع الرهيب للمصادرة يبقي القرى الاربع بمثابة.. هياكل عظمية!! وقال: نحن احق باراضينا، اراضي آبائنا واجدادنا واجداد اجدادنا من الوافدين الجدد الى هذه البلاد من بلاد الله الواسعة.

اننا نحيي مجالس الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا ورؤساءها على هذه المبادرة آملين ان تتلوها خطوات تصعيدية للنضال بما في ذلك الدفاع بالاجساد وبالارواح عن الاراضي.

ونعتقد ان الواجب يتطلب من لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة واعضاء الكنيست والهيئات الشعبية المحلية والمجالس المحلية وكل قطاعات الشعب التدفق على الرينة في يوم الاضراب الانذاري للمجلس وكذلك في يوم «مسيرة الارض» للقرى الاربع.

بحق قال الرؤساء في القرى الاربع، في بيانهم، ان معركة هذه القرى هي معركة كل الجماهير العربية ضد النهب والمصادرة والعنصرية والترانسفير، ولذلك يجب ان يختلط ويمتزج النضال الشعبي العام لاهلنا في النقب واهلنا في وادي عارة مع نضال الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل.

ومهما يكن المسار، في البداية، بطيئا وصعبا، فاننا يجب ان نتقدم بخطى ثابتة وقوية نحو اوسع وحدة شعبية نضالية للتأكيد ان ارضنا لنا ويجب ان تبقى لنا.

(«الاتحاد»)

مطالبة وزير «الامن» بلم شمل عائلة من طولكرم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب محمد نفاع بطلب الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، من اجل اعطاء تصريح اقامة دائمة للسيد علي عبدالله صباح من طولكرم.

وكان السيد المذكور غادر الى الكويت للعمل هناك منذ شهر ايلول ٦٧ وعاد في ٩٠/١١/٤.

وتعيش زوجته نجية واولاده عبدالله وحمدة وريتا وعباس في طولكرم. وهو يحمل تصريح زيارة حتى ٩١/٢/٤. ويتخوف من ابعاده عن ابناء عائلته.

وطالب نفاع وزير «الامن» بالتدخل شخصيا من اجل حل مشكلة العائلة المذكورة ولم شملها في وطنها في طولكرم.

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في منطقة عكا في حملة توعية من اجل السواقة الحذرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في منطقة عكا، برئاسة قاضي محكمة الصلح في عكا، السيد فارس فلاح، زيادة الفعاليات والنشاطات في مجال السواقة الحذرة، وتوجيه السائقين الى الوعي وفحص مركباتهم على مدار السنة وليس فقط في فصل الشتاء.

ودبت الحياة في المجلس بعد انتخاب السيد فلاح لرئاسته حيث ازداد عدد المتطوعين فيه من اليهود والعرب. وقام بحملة لفحص الاضواء في المرحلة الاولى.

وينوي تنظيم حملة لفحص المركبات بحيث يقوم بعض المسؤولين من قسم الارشاد بعمليات الفحص مجانا والاشارة الى نوع الخلل في السيارة لكي يقوم السائق بتصليحه ودون ان تسجل له مخالفة. وهذه الحملة ستتم بالتعاون مع شرطة عكا.

وقرر المجلس ايضا توزيع شهادة السائق الحذر للعديد من السائقين الذين اثبتوا جدارتهم وحرصهم على حياة الناس. وقرر ايضا تنظيم حملة توعية من خلال اصدار نشرات باللغتين العربية والعبرية.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

جبهة معليا تنتخب مندوبيها وتقرر برنامج عملها

● معليا - لمراسلنا - عقدت جبهة معليا الدمقراطية، امس الاول الثلاثاء، اجتماعا لها لانتخاب مندوبيها الى مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطري الثالث.

وحضر الاجتماع مندوبا عن الجبهة القطرية احمد خطيب فقدم بيانا عاما حول الاوضاع السياسية. وقدم سكرتير جبهة معليا، الياس ابو عقصة - بيانا عن نشاطات الجبهة في السنة الماضية. ثم جرى انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة واقر برنامج عمل للسنة الحالية على ان تنتخب جميع هيئات الجبهة في النصف الاول من الشهر القادم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ديرحنا (الشبيبة) - يوم السبت ٩١/١/١٢ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «النظرية الاشتراكية اليوم». المحاضر: عوني عباس.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩ (الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيكل - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٢ (الفاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦١٠٦ - (الفاكس - ٩٩٦١٥٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦١) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمبادرة من كتلة الجبهة:

مؤتمر صحفي في القدس حول فظائع الاحتلال الاخيرة في الضفة والقطاع

● النائبة غوجانسكي تسرد ما رأته وسمعته خلال زيارة لرفح عقب المجزرة الاحتلالية ● والد الشهيد اسلام حرب: يتوجب وقف العنف والحياة سوية بسلام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من عاطف معدي - «نحن نحب الحياة.. ويتوجب علينا وقف القتال والحياة سوية بسلام... ونأمل منكم مساعدتنا لاقامة دولتنا اسوة بكم» - هذا ما جاء في النداء الذي وجهه والد الشهيد اسلام محمد ابراهيم حرب الى الشعب الاسرائيلي في نهاية كلامه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته كتلة الجبهة أمس الاول في بيت اغرون في القدس وحضرته النائبة تمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة عوزي بورشطاين اضافة الى والد الشهيد.

وكانت النائبة غوجانسكي تحدثت في بداية المؤتمر عن زيارتها لمخيم الشابورة في رفح يوم ١٢/٣٠ اثر المجزرة الاحتلالية التي راح ضحيتها (٤) شهداء بالاضافة الى اصابة مئات المواطنين. ونقلت غوجانسكي ما سمعته من المواطنين وما رأته وقت زيارتها عن المجزرة الاحتلالية للصحفيين. واستنكرت تصرف قوات الاحتلال، التي اطلقت النيران دون ان تكون هنالك حاجة لذلك.

كما وجهت غوجانسكي نداء الى دول العالم ومجلس الامن للتدخل لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولمنع سفك الدماء فورا.

وتحدث بعدها المواطن محمد ابراهيم حرب (٦٥ عاما)، والد الشهيد اسلام (١٨ عاما)، من رفح وهو معيل لعائلة مؤلفة من (١١) نفرا ويعمل كبائع اسماك في سوق رفح. وقال: «في ذلك اليوم أنهيت عملي في الساعة الثانية وكان ابني اسلام معي وعدنا الى منزلنا وعلى بعد (٤٠) مترا من المحل سمعت اصوات اطلاق نيران واكملت سيري بينما كان ولدي ورائي وبعدما وصلت الى المنزل جاءت امرأة لتبلغني بأن ولدي اصيب ونقل الى مستشفى خانيونس فتوجهت وزوجتي على الفور لهناك حيث اخبرت بان ولدي قد استشهد فعدت للمنزل لاعلم بان الشبان قاموا بدفنه قبل وصولي».

ووصف الوالد بعد ذلك استفزاز قوات الجيش لعائلته في بيت العزاء، ولاهالي المخيم في تلك الايام.

وبعد ذلك ردت غوجانسكي على اسئلة الصحفيين. وعبرت خلال ذلك عن قلقها من الممارسات الاحتلالية في المناطق المحتلة ومن ازدياد القمع الاحتلالي واستنكرت القرارات الحكومية الاخيرة الداعية لقتل الملثمين وكل من يشكل خطرا على حياة المواطنين الاسرائيليين..!

واكدت غوجانسكي كذلك، خلال اجابتها، على ضرورة احلال السلام والبدء بالتفاوض مع م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ٢٥ و ٩١/١/٢٦:

جبهة «جديدة» الدمقراطية تنتخب مندوبيها للمؤتمر الثالث وتضع خطة عامة لنشاطها في الفترة المقبلة

* عفيف كيال: «كل التطورات من حولنا تتطلب رص الصفوف وتقوية الجبهة التي تحظى، فعلا، بثقة جماهيرنا واحترامها» * د. احمد سعد: «يجب منع الغزاة الامريكيين وحلفائهم واعوانهم من تفجير حرب في الشرق الاوسط» * استعدادات واسعة لمهرجان افتتاح نادي الجبهة غدا (الجمعة)*

● عفيف كيال ●



● احمد سعد ●

● من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - «تنتصب أمام البشرية وقوى التقدم والسلام اليوم مهمة مصيرية وهي لجم المعتدي الفاشي الامريكي وحلفائه، وخاصة حكام اسرائيل، ومنعهم من تفجير حرب في منطقة الخليج والشرق الاوسط. فموعد (١/١٥) الذي اقره مجلس الامن كموعد انذاري نهائي للعراق للانسحاب من الكويت والا تواجه مدافع وصواريخ الكارثة. هذا الموعد يجب ان لا يكون نهائيا وهو ليس «منزلا» وانما يجب بذل كل الجهود الدولية ومن الرأي العام العالمي لكي لا تكون الحرب هي الخيار وانما فتح المجال لمواصلة المساعي من اجل ايجاد التسوية السلمية العادلة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وعلى اساس التفاهم واحترام الحقوق المشروعة للشعوب ومنع الامبريالية الامريكية وحلفائها من تنفيذ الخطط المبيتة الاستراتيجية» - هذا ما اكده الدكتور احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امام الاجتماع العام لفرع الجبهة في قرية «جديدة». هذا وقد عقد هذا الاجتماع اول امس (الثلاثاء ١/٨) في «نادي اميل توما» الجديد استعدادا لمؤتمر الجبهة ولافتتاح النادي الجديد. وقد تحدث سكرتير جبهة جديدة السيد حسن كيال فأكد «اننا مقبلون على حدثين هامين في حياة جبهتنا، افتتاح نادي الجبهة الجديد على اسم خالد الذكر «اميل توما» يوم الجمعة ١/١١ الذي يجب ان يتحول الى مهرجان مهيب والمؤتمر القطري للجبهة يومي ٢٥ - ١٩٩١/١/٢٦. وعلى جبهة «جديدة» ان تستعد كما يجب لهذين الحدثين الهامين». وتحدث رئيس مجلس جديدة المنتخب السيد عفيف كيال فأكد «مررنا بفترة ركود غير طبيعية لجبهة جديدة خلال السنة الاخيرة. والتطورات الجديدة عالميا وفي بلادنا وخاصة تصاعد المد العنصري ضد الجماهير العربية، كل ذلك يحتم تقوية وتطوير نشاط جبهتنا التي تحظى بتقدير وتأييد جماهير جديدة». وقدم د. سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة محاضرة حول الظروف التي ترافق عقد المؤتمر القطري للجبهة والتحديات الجديدة التي تتطلب تطوير الجبهة، اطار الوحدة والكفاح للجماهير للقيام بمهامها، أكد على اهمية انجاح المؤتمر في الظروف الراهنة. وتحدث عن المؤتمر وبرنامجه ومهامه. وبعد ذلك شارك العديد من الجبهويين في النقاش. وبعد ذلك تم اختيار مندوبي الجبهة للمؤتمر القطري واتخذت القرارات التالية:

● القيام بسلسلة من النشاطات لتقوية الجبهة وتطوير نشاطها والاستعداد كما يجب للمؤتمر القطري للجبهة.

● التجند لانجاح المهرجان الاحتفالي بافتتاح نادي الجبهة يوم الجمعة (غدا) وبمشاركة وفود من الجبهات الشقيقة.

● مطالبة حكام واشنطن واسرائيل عدم المغامرة بشن حرب كارثية ضد العراق وشعوب منطقتي الخليج والشرق الاوسط، وحل القضايا بالطرق السلمية بشكل يضمن سيادة دول وشعوب منطقة الخليج وحقوقها المشروعة وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني بالتخلص من الاحتلال وقيام دولته المستقلة.

● الرفض القاطع لدعوة «الخدمة الوطنية» للجماهير العربية. فهذه دعوة استفزازية جاءت لتبرير سياسة التمييز القومية السلطوية.

● التجند لمواجهة مخططات مصادرة الاراضي واماكن العمل العربية وان لا تكون الهجرة على حساب وجود وتطور الجماهير العربية.

اتحاد الجمعيات الزراعية يجتمع قريبا للتداول حول ظروف المزارعين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الجمعيات الزراعية في الجليل عقد اجتماع حتى العشرين من الشهر الحالي، للتداول حول اوضاع المزارعين وامور اخرى لها علاقة باوضاع المزارع كالضرائب وتصريف المنتوج وكميات المياه.

واتخذ القرار على ضوء استمرار انحباس الامطار والتقليص المستمر في كميات المياه المخصصة للوسط العربي الامر الذي يؤدي الى عرقلة البرمجة لزراعة اصناف تعتمد على الري.

وسيبحث الاجتماع في كيفية ايجاد بدائل في حالة استمرار عدم تخصيص كميات كافية من المياه ليتمكن المزارع من العيش وايجاد مصدر الرزق.

وسيتوجه المجتمعون بمذكرة بعد الاجتماع الى وزير الزراعة تتضمن مطالبهم والشرح عن اوضاعهم الصعبة خاصة جراء فرض الضرائب الباهظة. وسيطالبون فيها الوزير ايضا بتعويضهم عن سنوات المحل والعمل على تصريف منتوج الزيت واعطائه الاولوية. وكذلك المطالبة بالاعتراف بالقرى العربية كقرى زراعية اسوة بالقرى اليهودية والاخذ بعين الاعتبار اوضاع المواطنين الصعبة لدى المطالبة بدفع الضرائب.

بمعارضة قائمتي «التحالف» و«النجاح»

تشكيل ائتلاف ضيق في مجلس كابول المحلي!

* رئيس المجلس الجديد يسلم أعلى منصبين اداريين لعضوي القائمتين الاضيق تمثيلا ويستثني أعضاء المعارضة من عضوية لجان الادارة التسع!! *

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - خصص المجلس المحلي الجديد في كابول اول جلساته التي عقدها مساء يوم الاثنين، بحضور جمهور كبير من الاهالي، لتشكيل ادارة المجلس وانتخاب لجانها الداخلية.

وتمخضت الجلسة عن تعيين السيد محمد علي بقاعي (قائمة «التضامن» المستقلة - عضو واحد) نائبا أول وقائما باعمال الرئيس وتعيين السيد مصطفى طه (القائمة التقدمية - عضو واحد) نائبا ثانيا، وذلك بناء على اقتراح تقدم به رئيس المجلس الجديد السيد محمد سعيد ريان (الحركة الاسلامية) وأيده فيه ستة اعضاء يمثلون الائتلاف، فيما عارضه بقية اعضاء المجلس الخمسة الذين يمثلون المعارضة المكونة من قائمتي «التحالف» (ثلاثة اعضاء) وقائمة «النجاح» (عضوان).

هذا وأبدى اعضاء «التحالف» معارضتهم الشديدة لتشكيل ائتلاف ضيق، تم بموجبه تسليم أعلى منصبين اداريين لعضوي القائمتين الاضيق تمثيلا، مؤكدين أن الائتلاف الضيق يسبب حالة من عدم الاستقرار. وحملوا رئيس المجلس نتائج هذا الائتلاف، وطالبوه بالعمل على تشكيل ائتلاف شامل لمصلحة اهالي كابول عامة.

ومن جهتهما، أكد عضوا قائمة «النجاح»، السيدان جمال طه ورالع عكري، على أهمية تمثيلها في السلطة المحلية. كما اشارا الى انه لم يتم التشاور معهما حول توزيع النيابة.

هذا وجرى خلال الجلسة تشكيل لجان الادارة التسع وتم استثناء قائمتا المعارضة (خمسة اعضاء) من التمثيل في هذه اللجان! وحتى من لجنة المراقبة التي ينص القانون على أن تكون بادارة كتل المعارضة!!

ومن ناحية ثانية جرى بحث عدة اقتراحات، صوت عليها بالاجماع، ومنها اقتراحان قدمها اعضاء «التحالف» حول انارة المدخل الرئيسي للقرية والمشاركة في السلسلة البشرية السلمية، اليهودية - العربية، التي ستقام في وادي عارة يوم السبت (٩١/١/١٢)، وشراء سيارة خصوصية لخدمة رئيس المجلس المحلي وبناء بيت للمسنين وجباية الضرائب القديمة المستحقة على المواطنين.

خلال زيارة في سجن عسقلان

النائب نفاع يلتقي معتقلي احدى الهجمات الاسرائيلية على لبنان ويعرض مطالبهم على السلطات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، هذا الاسبوع، بزيارة الى سجن عسقلان بهدف الاطلاع على أوضاع سجناء الحرية هناك. ومن المعروف ان عددا من الرهائن المحتجزين، الذين جلبوا من لبنان، يقبع في عسقلان وأن العشرات منهم مضت مدة «محكوميتهم» ولم يطلق سراحهم، وهم من دول وجنسيات مختلفة.

والتقى نفاع عددا من السجناء، ومنهم:

● حسين قاسم طبل - وهو من بلدة تل عامر السورية والتي هدمها الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧. وتسكن عائلته اليوم في دمشق - دوما مخيم الوافدين.

● احمد عبد الرحمن تصحيحة: كردي - سوري وعنوان ذويه - حلب، حلو الفرقاني بجانب الفرن الاحمر.

● علي محمد حسين الماضي - من المغرب وهو متزوج - وتسكن زوجته واولاده في منطقة أدلب - جسر الشاغور - الحارة الشمالية - منزل ابو نادر ماجهي.

وقد اخذت هذه التفاصيل لنشرها، لان هنالك انقطاعا منذ سنين في الاتصال بين المعتقلين وذويهم عن طريق الرسائل بواسطة الصليب الاحمر.

وهؤلاء الثلاثة هم جزء من مجموعة من عشرة اشخاص جلبوا الى اسرائيل بعد هجوم انزال اسرائيلي شمالي «الحزام الامني» في لبنان. ويعتقدون انهم رهائن تطمع حكومة اسرائيل من أجل مبادلتهم بأسرى اسرائيليين.

أما السبعة الباقون فهم:

● كادار صالح حسن بيري - كردي سوري.
● عصام حسن الشواف - فلسطيني - سوريا.
● علي اسماعيل حرله - سوري.
● محمود محمد صبحي تله - سوري.
● عبد القادر عثمان - كردي سوري.
● حسن صدر الدين حجازي - لبناني.
● كمال رزق - لبناني.

وتدعي حكومة اسرائيل بأنه لا توجد دولة عربية مستعدة لاستقبالهم في حال اطلاق سراحهم مع العلم بأن سوريا والجزائر ولبنان اعربوا عن استعدادهم لاستقبالهم فقسم منهم مواطنون في هذه الدول.

وهؤلاء السجناء معزولون عن بقية السجناء الامنيين، وموجودون مع سجناء مدنيين.

وتنقص السجناء الملابس الشتوية والداخلية وغرفتهم بدون نوافذ، فقط مشبك حديدي بدون حتى غطاء بلاستيك.

ويعاني بعضهم من أمراض صعبة - فالسجين المغربي - يعاني من مرض القرحة، وآخر من مرض جلدي - والعلاج الكافي لا يتوفر.

وبعد اللقاء مع هؤلاء السجناء، التقى النائب نفاع مع نائب مدير السجن الضابط اودي وعرض أمامه قضايا ومظالم السجناء. ووعد نائب المدير - بتركيب النوافذ، وبتوفير الملابس الشتوية والداخلية، وبتحسين العلاج، وبالاهتمام اكثر في ايصال وتسليم الرسائل من والى الاهل في حالة وجودها.

رياضة

أسعد تلحمي

■ هذا السبت

الاخاء يستضيف «المعين» الديلاوي وعسفيا تستضيف المتصدر العكي

* مباريات مثيرة في الدرجة الثانية ايضا *

● تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع الرابع عشر في الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مبارياتها للاسبوع الثالث عشر لهذا الموسم بينما تلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الثاني عشر.

ويلعب متصدر اللائحة، هبوعيل بيتح تكفا (٢٨ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١٧ نقطة. وكان متصدر اللائحة سجل ثلاثة انتصارات في مبارياته الثلاث الاخيرة بينما جمع المقدسيون نقطة واحدة من مبارياتهم الاربع الاخيرة «دهورتهم» من المنطقة العليا من اللائحة نحو القاع.

مباراة مهمة أخرى تجري في «حي هتكفاه» بين بطل الدوري بني يهودا الذي يحتل حاليا المرتبة الثامنة برصيد ١٦ نقطة وبين فريق يطمح للفوز باللقب هذا الموسم، مكابي حيفا الذي يحتل حاليا المرتبة الثانية برصيد ٢٦ نقطة. وكان الفريق الحيفاوي هزم، في مباراة الذهاب فريق بني يهودا (٤:صفر).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل حولون - هبوعيل بئر السبع، هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس، هبوعيل كفارسابا - مكابي تل ابيب، مكابي نتانيا - بيتار تل ابيب.

تجدر الاشارة الى ان عددا من لاعبي هذه الفرق الاجانب لن يشاركوا في المباريات بعدما تركوا البلاد، خلال الاسبوع، عائدين الى بلادهم خشية اندلاع حرب في المنطقة.

ويشهد الاسبوع الحالي عددا من المباريات القوية والمثيرة ابرزها تلك التي تجمع بين متصدر اللائحة، مكابي يفنه (٢٧ نقطة) وهبوعيل رمات غان، صاحب المرتبة الرابعة (٢١ نقطة) وذلك على ملعب رمات غان وفريق يفنه هو الفريق الوحيد في الدرجتين الممتازة والقطرية الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم بينما يشهد هبوعيل رمات غان تقهقرا في ادائه منذ خمسة اسابيع، لم يذق خلالها طعم الفوز.

ويلعب مكابي بيتح تكفا، صاحب المرتبة الثانية (٢٦ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل اشدود المندفع نحو القمة ويحتل حاليا المرتبة السادسة (برصيد ١٨ نقطة).

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين: شمشون تل ابيب - بيتار نتانيا، هبوعيل بات يام - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل طيرات هكرمل - مكابي يافا، مكابي شعرايم - مكابي رمات عميدار، هبوعيل حيفا - هبوعيل طبريا، مكابي عيروني اشدود - مكابي عكا.

■ الدرجة الاولى ■

دربي عربي سيجري هذا السبت في الملعب البلدي في الناصرة بين فريق الاخاء، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٦ نقطة، وهبوعيل معين دالية الكرمل الذي يبتعد عن النصراويين مسافة خمس نقاط. ومباراة هذا السبت تأتي بعد خسارة النصراويين مباراة السبت الماضي امام المتصدر، هبوعيل عكا وبعد فوز الدالية على فريق القمة من بيسان وهذه ستكون المباراة البيتية السادسة للاخاء هذا الموسم، وسبق له ان فاز في مبارياته البيتية الخمس السابقة وسجل فيها عشرة اهداف واهتزت شباك مرماه مرة واحدة. بالمقابل فهذه هي المباراة الخارجية السابعة للديلاويين الذين سبق لهم وفازوا في مباراتين وخسروا اربعا أخرى.

ويلعب مكابي طمرة مباراة خارجية في حتصور امام مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة (١٢) برصيد تسع نقاط. وكان الفريق الطمراوي سجل تعادلا سلبيا في كل من مبارياته الاخيرتين ولكنه بالمجموع جمع ثماني نقاط من المباريات الخمس الخارجية التي لعبها هذا الموسم (٣ انتصارات وتعادلان) وسجل فيها ثمانية اهداف وحافظ فيها على شباك نظيفة!! من جهة ثانية يلاحظ التقدم الحاصل في اداء فريق حتصور في الاسابيع الخمس الاخيرة التي جمع فيها ست نقاط (اربعة تعادلات وفوز) سجل فيها نجم الفريق غابي الول خمسة اهداف.

ويلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية هامة امام متصدر اللائحة، هبوعيل عكا وهي المباراة الثانية بين الفريقين اللذين التقيا امس الاول، الثلاثاء، ضمن تصفيات كأس الدولة (٢:٢) وسيلتقيان مجددا يوم الثلاثاء القادم في مباراة ثالثة ضمن تصفيات الكأس. وتأتي مباراة هذا السبت بعدما جمع العسافنة خمس نقاط من مبارياتهم الثلاث الاخيرة بينما سجل العكيون الفوز في المباريات السبع الاخيرة على التوالي والسؤال هو هل يفلح العسافنة في ايقاف القطار العكي..؟!

ويلعب هبوعيل الطيبة، بعد ان احرز فوزا في مباراتيه الاخيرتين، مباراة بيتية يستضيف فيها فريق هبوعيل نتسيرت عيليت الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٥ نقطة ويسبق الطيباويين بخمس نقاط. ويتغيب عن التركيب الطيباوي مهاجما الفريق رامي ظاهر ومحمد موسى الميعدان.

وفي ام الفحم يتوقع عودة الهداف احمد ابو الفول الى تركيب الفريق في مباراته البيتية الهامة جدا امام جاره في القاع، مكابي الخضيرة الذي يتقدم على الفحماويين بمرتبة واحدة ونقطة واحدة اي ان الفرصة مواتية للفحماويين لتوديع الخط الاحمر، الى غير رجعة، عن طريق تسجيل اول فوز لهم هذا الموسم وعلى فريق القاع من الخضيرة. وسيغيب عن تركيب الفريق الفحماوي قلب دفاعه المبعد يوسف محمد ابراهيم والمدافع محمود سليم، وهو الاخر مبعد.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) تجمع بين: هبوعيل بيسان - مكابي هرتسليا، مكابي العفولة - بيتار نهاريا، مكابي اورعقيبا - هبوعيل كريات شمونة.

جميع المباريات في هذه الدرجة ستجري في الثانية والنصف من بعد الظهر.

■ الدرجة الثانية ■

ثلاث مباريات دربي عربي في الدرجة الثانية تجري هذا السبت وجميعها في المنطقة الشمالية (أ) أبرزها تلك التي ستجري في دبورية بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٣ نقطة وبين مكابي طرعان الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد نقاط مماثل. دربي ثان يجمع بين هبوعيل مجد الكروم المندفع نحو القمة (المرتبة السابعة مع ١٢ نقطة وتنقصه مباراة) وبين فريق القاع، هبوعيل شباب طمرة.

اما الدربي الثالث فيجمع بين مكابي شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة ١١ برصيد (٨) نقاط وبين مكابي كفركنا، صاحب المرتبة الثانية (برصيد ١٤ نقطة) وستجري المباراة على ملعب شفاعمرو.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي سخنين مباراة خارجية امام فريق مكابي هركفوت كريات اتا (المرتبة العاشرة مع ٨ نقاط وتنقصه مباراة) بينما يخوض هبوعيل عين ماهل (المرتبة الخامسة) مباراة خارجية في معلوت امام الفريق المحلي، صاحب المرتبة الثامنة بفارق نقطة عن عين ماهل.

ويلعب هبوعيل شباب الناصرة مباراة بيتية (الساعة الثانية عشرة والنصف) امام هبوعيل كرميئيل، متذيل اللائحة. وافاد الاداري محمود عزام ان مهاجم العفولة ومكابي اور عقيبا شمعون الباز سيشارك في التركيب النصراوي بعد انتقاله اليه هذا الاسبوع.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل كفركنا، الذي قفز الى المرتبة الثانية مباراة بيتية امام هبوعيل تل حنان الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد عشر نقاط. ويلعب هبوعيل باقة الغربية مباراة بيتية «راديوس» (في كفرقاسم الساعة الثانية عشرة) امام هبوعيل بيت الهعيمق بينما يخوض هبوعيل عرعرة مباراة خارجية امام بيتار كفار يونه (الساعة الحادية عشرة).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (العاشرة والنصف صباحا) مباراة بيتية امام جاره في اللائحة، هبوعيل رمات هشرون (الكل منهما ١٢ نقطة) ويلعب هبوعيل جلجولية هو الاخر مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثانية هبوعيل ازور بينما يلعب هبوعيل كفرقاسم مباراة خارجية صعبة امام متصدر اللائحة، عليه كفارسابا (الساعة الحادية عشرة صباحا).

مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية ستجري في الثانية والنصف عدا المشار اليها اعلاه في وقت آخر.

في عرعرة

استنكار عام لحادث الاعتداء على الحكم موشيه مالكا

* توسيع قاعدة ادارة فريق هبوعيل عرعرة * اقامة لجنة شعبية لدعم الفريق *

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مساء امس الاول الثلاثاء اجتماع واسع في نادي المستقدوت في قرية عرعرة شارك فيه حوالي مئة شخص بينهم رئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس واعضاء ادارة فريق هبوعيل عرعرة وبعض اللاعبين وعشرات المشجعين للفريق. وذلك لبحث اوضاع الفريق على ضوء ما حدث في مباراة الفريق الاخيرة والاعتداء على حكم المباراة موشيه مالكا واصابته بحجر في رأسه.

وقد بادر لعقد هذا الاجتماع المهتمون بشؤون الفريق من المجلس المحلي والمشجعين والادارة وغيرهم.

افتتح الاجتماع مدير الادارة طاهر يونس الذي اعرب عن استنكاره للاحداث التي وقعت يوم السبت الاخير والاعتداء على حكم المباراة وأصابته براسه وذلك بعد انتهاء المباراة بين عرعرة وباقة الغربية (التي انتهت بفوز باقة الغربية على عرعرة بهدف مقابل لا شيء).

بعدها تحدث رئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس فقال: «والذي حدث يوم السبت الماضي بعيد عن القيم والاخلاق الرياضية» وتوجه الى اللاعبين والادارة ان يكونوا هم انفسهم النموذج العام للفريق وان يتحلوا بالروح الرياضية العالية كما عرف عن فريق عرعرة.

وطالب يونس بان تستجيب الادارة لطلب المشجعين والاهالي وان يجري توسيع عدد اعضاء الادارة والموافقة على اقامة اللجنة الشعبية من الجمهور والمشجعين لتأييد الفريق وطالب بتقديم الدعم المادي للفريق.

ثم تحدث العشرات من مؤيدي الفريق الذين ابدوا انتقاداتهم وملاحظاتهم على عمل الادارة والفريق.

بعدها تم الاتفاق على ما يلي:

● زيادة اعضاء الادارة وضم اليها كل من تيسير حجاج، عامر ابو زرقة، رشدي مسعود، أسعد محاميد، مصطفى سيف، فوزي محاميد، مصطفى مرعي، احمد عزب، سميح عيد، ابراهيم بويرات. ويبقى المجال مفتوحا لضم عدد آخر للادارة. هذا اضافة الى اعضاء الادارة السابقين.

● تقرر اقامة «لجنة شعبية» تمثل جمهور المؤيدين والمشجعين لدعم الفريق ماديا ومعنويا واعادة العلاقات الجيدة بين الجميع.

لماذا تغير امريكا موقفها!!؟

* اذا لم نغير مواقفنا فلا نلومن غير انفسنا!
* هل مواقف امريكا متناقضة!!
* هل انهيار الانظمة الشيوعية مما يجب ان يفرحنا!!
* الا نسأل انفسنا ماذا فعلنا لانقاذ هذه الانظمة !!

● بقلم: يوسف فرح ●

● يبدو في غاية السذاجة، من يطالب الولايات المتحدة بتغيير سياستها، وبالتقيد بالحد الادنى من المنطق والعدالة، فتتعامل مع القضية الفلسطينية، التي مضى على مراوحتها (٤٣) عاما، كما تتعامل مع قضية الكويت التي لم يمض على احتلالها سوى بضعة اشهر.

ذلك ان موجّه سياستها في كلتا الحالتين واحد، رغم ما يتراءى لأول وهلة تناقضا.. فليس صحيحا اتهام هذه الدولة الاستعمارية بكراهية الفلسطينيين، وعرقلة حل قضيتهم، وهم عرب، في حين «تحترق بصلتها» هناك، لأنها تشرق بعسل آل الصباح، وتهيم عشقا في العُقل المقصبة التي تركب هاماتهم، فتروح من اجل ذلك، تركز اكبر حشد لقواتها (بعد فيتنام)، على ضفاف الصحراء، بحيث يبلغ هذا الحشد اكثر من نصف مليون جندي من ابنائها وابناء حلفائها، القريبين منهم، والاعراب «الاقحاح»، الذين اشترطوا (..) كمخرج لهم من حرجهم ـ عدم اشتراك اسرائيل في الحرب المحتملة ضد القطر العراقي (الشقيق)، فانحل الاشكال ويا دار ما عبرك شره.

ان الولايات المتحدة الامريكية، تنطلق، في موقفها من القضية الفلسطينية من مصلحتها المادية والاقتصادية، وترى في اسرائيل، قاعدة متقدمة مخلصة، تصون هذه المصلحة من كل تحرك معادٍ او مشبوه. ونفس المصلحة المادية الاقتصادية تنتصب وراء موقفها من ازمة الخليج، فان الف بئر بترول في الكويت، ومثل هذا العدد او يزيد في بقية الاقطار الخليجية، تجعل الدولار الامريكي اكثر خضرة، واشد عصبا في منافسته لغيره من اوراق النقد العالمية. وهذا بالضبط ما يجعل امريكا مستعدة للتلويح «بسيف العزة» ويجعل وزير خارجيتها بيكر، يصف بمنتهى الصلف لقاءه مع نظيره العراقي، بأنه يهدف الى ابلاغه بأن «على صدام لن يخرج من العراق قبل ١/١٥ والا اخرجناه بالقوة»!!

فلماذا تغير الولايات المتحدة موقفها اذا كانت في الحالتين استطاعت ان تكسب تأييد الاضداد! هي تكسب ود الانظمة العربية حتى تلك التي ظلت الى الامس القريب تحارب «الامبريالية والصهيونية»! وفي نفس الوقت، وبالأساس، تحافظ على ود الابنة المدللة اسرائيل!!

تقول امريكا واسرائيل ان صدام يشكل خطرا علينا، فتردد الانظمة العربية كصوت في بئر: صدام خطر علينا!! تقول امريكا واسرائيل ان لا علاقة بين قضية فلسطين وازمة الكويت فتجاوب الانظمة لا علاقة ولا «لنكيج» ولا يلوط! فكيف يستقيم ان يشكل صدام خطرا على اسرائيل مثلا، ولا يكون ذلك في صالح «اعدائها» العرب؟!

اليس ما يضر عدوك ينفعك!! ام ان قضية العداوة لاسرائيل ما هي الا شعار، ترفعه تلك الانظمة «الوطنية جدا» لاخراس شعوبها من ناحية، ولطمأنة الفلسطينيين والمتاجرة بجراحهم من ناحية اخرى!!

واذا لم يكن ذلك كذلك، فماذا فعلت الانظمة العربية ـ بغير استثناء ـ للضغط على الولايات المتحدة، من اجل حملها على الضغط بدورها على اسرائيل، لقبول فكرة الحل، وفكرة المؤتمر الدولي، التي «تكشها» (ولا اقول كلمة اخرى) الرئيس «المؤمن» غير المأسوف عليه!!

هل فكر اصحاب النفط العرب بسحب مليارات دولاراتهم من البنوك الامريكية على الاقل، وتوظيفها في اماكن اخرى من العالم طالما قدمت لقضيتنا العون والدعم الخالصين!!

لقد دعم الاتحاد السوفييتي القضية الفلسطينية بصدق، وفي كل المحافل وعلى كل الاصعدة، بما فيها العسكرية، طيلة اربعة عقود. فهل فكر العرب، وفي اعصب وقت يمر به هذا العملاق المتهاوي، بالوقوف الى جانبه سنة او بعض سنة!!

ماذا كان المانع، ونحن ـ العرب ـ اصحاب شعار «الصديق وقت الضيق»!! هل فكرت دولة واحدة من صديقات الاتحاد السوفييتي بتقديم، ولو كيس حليب، ينقذ احد اطفاله من الموت جوعا، على الاقل كما فعلت اسرائيل، مع انه عدو سياستها التقليدي! اليس هذا النهج سياسة كذلك!!

وليتنا ـ ونحن نحجم عن تقديم اي شيء نافع لصديقنا في محنته ـ نمتنع عن الشماتة به، والابتهاج لمصيبته!

قال رئيس وزرائنا ـ في زفرة صعداء حقيقية ـ معقبا على ما اجتاح دول اوروبا الشرقية من عواصف هوجاء «لقد كانت تلك الدول (الاشتراكية) دفيئات لمنظمات التخريب» وهو يقصد طبعا، كما يفهم ذلك اي طفل في اي مخيم، منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني، وقائدة نضاله. فماذا وهانا؟

يفرح شمير وامثاله بسقوط الاشتراكية، فتروح نحن ايضا نفرح ونهلل لانهيارها، لدرجة ان معارضة «بناءة» في مجلس محلي جبهوي، وفي منشور محلي لهذه المعارضة، لا تستطيع ان تخفي اغتباطها بما جرى!!

فهل ما يفرح شمير صار يفرحنا كفلسطينيين، تماما مثلما ان ما تعتبره اسرائيل وامريكا خطرا عليهما، تعتبره الانظمة العربية هي الاخرى خطرا عليها!!

يقينا ان بوش وشمير وبيكر سيظلون يغرزون خوازيقهم في اقفية الحكام العرب وهم يلتذون ذلك ـ طبا وعلاجا، حتى يستقيم منطقهم ويصبحوا قادرين على رؤية ان الخطر الامريكي الاهم، اولى بالمقاومة من الخطر العراقي، ومن خطر أي حكم يفكر بفرض ارادته على غيره من الشعوب عنوة واقتدارا

فمتى يكون ذلك..

ايتها الانظمة الرديئة...

نحو السلسلة البشرية، اليهودية ـ عربية، في وادي عارة، السبت ١٩٩١/١/١٢:

النضال اليهودي ـ العربي المشترك يتخذ، هذه الايام بالذات، اهمية مصيرية للشعبين

* في ظل تصاعد الاتجاهات العنصرية والترانسفيرية تزداد الحاجة للنضال لكسب الرأي العام اليهودي. ومن واجب جماهيرنا العربية الاهتمام بهذا والتخطيط له *

● بقلم: وليد صادق ●

● كثيرة هي المظاهرات التي تجري في اسرائيل والمتميزة عن غيرها بتعددها وتنوعيتها. فلا يكاد يمر اسبوع الا وتحدث مظاهرة من هذا النوع او ذاك: مظاهرات اليمين واليسار، الشباب والشيوخ العاطلين عن العمل والطوائف والقرى والسلطات المحلية... الخ والقائمة طويلة.

ويسأل المرء نفسه: هل يجدد في نوعية المظاهرات وحيثياتها؟ هل ستحصل مفاجأة وتحدث مظاهرة حول موضوع معين جديد تثير الاهتمام وتستقطب حولها تضامن شرائح اجتماعية وسياسية وقومية عريضة؟ وهل هناك ما يخرج الناس من بيوتهم المريحة الدافئة الى ساحة التظاهرات، وبهذا يتغلبون على الشكوك التي تراودهم بعقم الفائدة التي سيجنونها مقابل هذا؟

باعتقادي ان مظاهرة يوم السبت القادم (١٩٩١/١/١٣) ستكون المفاجأة. ان الحدث ليس بقيام مظاهرة وليس مكانها، بل الحدث والحدث كله انه، ولاول مرة، تشارك حركة «السلام الآن» التي تمثل حركة شعبية لقطاعات واسعة من العقلانيين اليهود وايضا «المركز الدولي للسلام» و«اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية» ممثلة الجماهير العربية. ان السلطات المتعاقبة في الحكومات الاسرائيلية حاولت، ولا تزال تحاول، عزل نضال الجماهير العربية عن اليهود، وان تضع حاجزا نفسانيا بيننا بحيث تجعل مشاكلنا ومشاكل اليهود معزولة عن بعضها مما يمكن السلطة من عزل اليهود الدمقراطيين ومحبي السلام والتصدي لهم. ان السلطة تعرف ان انفع نضال واقواه هو ذلك النضال اليهودي ـ العربي المبني على اسس الكرامة والمساواة.

لا انكر ان هنالك احزابا واوساطا سياسية وهيئات قد قامت بمظاهرات عربية ـ يهودية في السابق. ولكن بقيت هذه المظاهرات في اطار حزبي صغير، بينما تمثل مظاهرة الآلاف هذه قطاعات واسعة من احزاب ومستقلين عربا ويهودا تحت شعار واحد وبأهداف متشابكة من اجل مستقبل افضل رافعين شعارات موحدة «معا وضد»: مع الآمال المشتركة وضد المظالم الواقعة على اي فئة مهما كان انتماؤها الحزبي والقومي والديني.

وتأخذ هذه المظاهرة اهميتها من ناحية توقيتها. فالاوضاع في الاراضي المحتلة قاسية لا تحتمل ولا يقوم بصبتها الا اولئك الذين يريدون الكرامة والاستقلال. فالقتل والابعاد والتعذيب وهدم البيوت و.... والقائمة ليست خافية على اي فرد. اننا نأخذ بجدية التهديد بالترحيل والاستيطان المتعاظم يقض مضاجعنا ويدفعنا للعمل من اجل كل ما يساعد على احلال السلام العادل.

ولا حاجة للاسهاب في شرح الاوضاع التي يعاني منها العرب في اسرائيل. هنالك اخطار حقيقية تهددنا في ظل جو الكراهية والعداء، خصوصا في الأونة الاخيرة، حيث اصبحت الشعارات العنصرية ضدنا «شرعية» وتسمعها على السنة المسؤولين الحكوميين وفي وسائل الاعلام المختلفة. ان قائمة اجحاف ضدنا طويلة، والالم شديد قديم. لذا فان جو الكراهية مهيأ. واخشى جدا من الانفلات وعدم السيطرة. انني لا استطيع ان اتصور تحقيرا للذات الانسانية وكرامتها اكثر من فصل عامل من عمله وفي وطنه بسبب انتمائه العرقي (العربي). فظاهرة فصل العمال العرب لمجرد انتمائهم القومي اصبحت تقليعة «قومية» لدى قطاعات من المشغلين اليهود، هادفين من وراء ذلك «مساعدة» اليهود القادمين الجدد لايجاد فرص العمل لهم. ولكن الحقيقة هي ان هذا العمل هو تطبيق للشعار العنصري لما يسمى «العمل العبري». ولعل قمة العنصرية والتطرف والجنون ان يعلق اصحاب محلات لافتات مكتوب عليها «هنا لا يشتغل عرب»(!).

وبالرغم من كل هذا وبسبب هذا فان ايماني عميق ان يصحو الشعب اليهودي من غفوته. ان احد جوانب معركتنا ونضالنا من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام العادل بين اسرائيل وشعبنا الفلسطيني متوازنة مع القوة والجهد الذي نبذله ونضعه في مدى اقناع وتحويل مواقف شرائح وافراد من اليهود المتطرفين والجهلة الى موقف الايمان بشرايتنا المدنية والقومية.

اننا ملزمون بشن حملة اعلامية واسعة النطاق في المجتمع اليهودي الذي هو اسير لحملة مسعورة من «غسل الدماغ» ضدنا وضد شعبنا ويحيناها اليمين بأشكاله هادفا عزل الجماهير اليهودية عنا بتضليلهم ومنعهم من معرفة حقيقة الظلم الذي يمارس واماني الجماهير العربية. ان هذا الجهل قد زرع بذور الحقد والكراهية بدل المحبة والوئام. ان هذا العزل ـ بالرغم من مرور اكثر من ٤٠ سنة على وجودنا معا ـ قد خلق عزلة فكرية واجتماعية وثقافية وعاطفية. وهذه تشكل ارضا خصبة للافكار السلبية المبنية على ما تروجه السلطة من اكاذيب وتسهل بهذا قبول حملات اليمين المسعورة.

ولم ينجح اليسار الاسرائيلي، الذي هو قسم من مجتمعه ويقع ايضا تحت وطأة الاعلام المسموم، فنراه في السنوات الاخيرة آخذا بالتقلص والتأرجح في مواقفه وتساقط الكثير من اسس معسكره نتيجة لعدم وجود مراقبة واعلام مضاد مما اثر سلبيا عليه واضعفه كما وكيفا.

من هنا فانني سعيد وفخور بان الفكرة باقامة مظاهرة «نشر السلام» لاقت تجاوبا واسعا لدى جميع الهيئات والاحزاب في الوسط العربي خاصة وعلى رأسها «لجنة المتابعة» واليهودية وعلى رأسها حركة «السلام الآن». والفضل كل الفضل لكل المشاركين والفاعلين لانجاح هذه التظاهرة لاننا في امس الحاجة اليها وبادرة خير لنا جميعا لكسر القيد والعمل على التغلب على ما يعيق السلام واخصاب الفكر اليهودي والعربي عن طريق العمل المشترك ضد السلطة العمياء. معا عربا ويهودا لترسيخ السلام وتقوي العزائم، ومعا نغير حاضرنا المظلم بمستقبل طيب ومزدهر.

(كاتب المقال الاستاذ وليد صادق (الطيبة) هو مدير «المركز الدولي للسلام» في تل ابيب)

رسالة موجهة الى قدس الاب الارشمندريت شحادة في الناصرة

● لقد كان الرد على موضوع اقامة حزب مسيحي والخدمة العسكرية للطائفة شاملا من الاخ سهيل دياب في «الاتحاد»، لكن اريد ان اضيف عدة نقاط رئيسية لم ترد في المقال.

● اذا لم يكن قدس الاب شحادة موافقا على ما تفوه به في «كول هعيمق» عليه ان ينفي ذلك في الجريدة نفسها، وفي الجرائد العربية الاخرى.

● اذا كان ما جاء على لسانه صحيحا فعلى قدس الاب ان يتذكر ما يلي: لقد ذكرت شيئا وغابت عنك اشياء، وان الذي سرقك يا ابونا نتنائيل وضربك واهان الدير قبل عدة سنوات لم يكن من المسلمين وانما احد الكاريك. وان الذي ظلم المسيحيين في الدولة وصادر اراضيهم في كفربرعم واقرث ليس المسلمين بل الحكومة الظالمة.

عندما تكرمت وقلت: «انني اتكلم بشكل فردي وليس كرجل دين» فهذا لفظ سياسي تخدع به نفسك والمسيحيين وشعبك اولا. واذا اردت ان تتكلم بشكل فردي عليك ان تتجرد من ثوب الكهنوت اولا عندها تكون صلاحياتك فردية.

عليك وعلى الذين يتكلمون باسم المسيحيين ان يكونوا منتخبين من قبل الشعب باستفتاء عام، وليس معينا او موظفا او اي فرد آخر موجّه.

ان ممثلينا في الكنيست والسلطات المحلية العربية هم المخولون في اثارة تلك القضايا.

ان كل الداعين الى الانفرادية والانعزالية للطائفية والعنصرية يصيبهم ما اصاب الجاموس البري كلما انفرد واحد من القطيع يكون افتراسه سهلا. فالوحدة من كل الطوائف، من المسيحيين والمسلمين واليهود الدمقراطيين هي الحل. لأن في الاتحاد قوة.

● الياس خوري ـ الناصرة ●

نحو المؤتمر الثالث للجبهة:

ليكن مؤتمر الجبهة القطري انطلاقة جديدة في حياة جماهيرنا الكفاحية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تفصلنا عن مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في عروس الجليل، الناصرة، اياما معدودة. وهذا الحدث الهام في حياة جماهيرنا العربية المغروسة في تراب هذا الوطن له اهمية خاصة لكونه يعقد في ظل سياسة بالغة الخطورة، ظروف احتمال اندلاع حرب في المنطقة وتفاقم البطالة بين الشباب العرب وتصاعد عمليات فصل العمال العرب من المصانع وورش البناء على اساس عنصري وتشغيل المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي بدلهم وازدياد مظاهر العنصرية والفاشية والتطرف في المجتمع الاسرائيلي نتيجة استمرار الاحتلال الكولونيالي البغيض للاراضي العربية وتواصل القمع الوحشي الاحتلالي، وتعمق سياسة التعطيش والتجويع ضد شعب الضفة والقطاع بهدف تصفية الانتفاضة الفلسطينية المباركة، وتزايد المخططات العنصرية السوداء ضد جماهير المثلث والجليل والرامية الى مصادرة ما تبقى من ارض لاقامة المستوطنات الجديدة لتوطين المهاجرين الجدد. هذا بالاضافة الى ان المؤتمر يعقد في مرحلة جديدة من التطور، مرحلة انهيار الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية وفي ظل اللقاءات العربية ـ اليهودية وفي اعقاب انتصار ارادة اهالي ابوسنان وكفرياسيف واحراز نصر ساحق للجبهة وللقوى الوطنية الشريفة والمخلصة لقضايا الشعب الامر الذي يؤكد حقيقة ان جذور الجبهة قوية وعميقة كزيتون بلادنا.

لقد اثبتت تطورات الاحداث في بلادنا صحة مواقف وطروحات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من مجمل المسائل والقضايا السياسية والاجتماعية والفكرية المطروحة، واصبح برنامج الجبهة السياسي وطريقها الكفاحي هو برنامج وطريق شعبنا وقطاعاته وفئاته الاجتماعية وقواه الوطنية والدمقراطية وقد فشلت كل التهجمات الظالمة والحاقدة من قبل السلطة وعكاكيزها التي استهدفت النيل من الجبهة وقادتها.

وعلى شرف مؤتمر الجبهة القطري من الطبيعي ان يزداد النقاش والجدل في صفوف الجبهة حول مختلف القضايا التنظيمية والسياسية والموضوعات الفكرية من اجل الوصول الى افضل السبل لتحقيق الاهداف الوطنية والتطلعات الانسانية والقضايا المطلبية والمعيشية العادلة لجماهيرنا العربية. واني كواحد ممن كبروا وتربوا بين احضان الجبهة وفكرها الوطني اود ان اسجل بعض الملاحظات التي اعتبرها هامة وضرورية من اجل تطوير الجبهة وتعميق الفكر الجبهوي الصادق بين الاوساط الشعبية والجماهيرية والعمالية الكادحة:

● هناك الكثير من المشاكل الجدية في الجبهات المحلية لم تجد حلولا لها رغم مضي سنوات عليها، الامر الذي عكس اثره على مسيرة تطوير وتنامي هذه الجبهات ولهذا من الضروري معالجة هذه المشاكل والمعضلات وايجاد حل سريع لها.

● تواجه الجبهات المحلية العديد من الظواهر السلبية الضارة والتجاوزات التنظيمية والدستورية نتيجة غياب الدمقراطية الحقيقية وعدم تطبيق مبدأ النقد والنقد الذاتي، الامر الذي خلق اجواء مشحونة بين رفاق الخندق الواحد وادى الى خلافات شخصية بين اعضاء الجبهة واثر على العمل الجبهوي مما يستدعي وضع حد لهذه الظواهر والتجاوزات الخطيرة التي لا تخدم الجبهة وكفاحها العادل.

● هنالك الكثير من الجبهويين نعرفهم فقط خلال مؤتمرات الجبهات المحلية ثم يغيبون عن الساحة ولا يشاركون بتاتا في نشاطات واعمال الجبهات المحلية ويأتون الى المؤتمر التالي «للتصويت» وانتخاب» هيئات الجبهة. والسؤال: هل اصبحت جبهاتنا المحلية ملجأ «للمناصب» والمراكز الشخصية؟!! انني ارى في الجبهة عنوانا للنضال والكفاح السياسي ومنارة للوعي الوطني الثوري الدمقراطي وليس «للمناصب» ولذلك على العضو الجبهوي ان يعي تماما بأن الجبهة هي للعمل الوطني والكفاحي وليس للترفيه ومن يعتقد انها غير ذلك فمن الافضل ان يبقى صديقا. لذا يجب اعادة بناء الجبهات المحلية على اسس صحيحة وسليمة وترتيب البيت الجبهوي من جديد بحيث يكون دافئا للجميع.

● لقد حدثت تراجعات للجبهة في انتخابات السلطات المحلية في بعض المواقع والتجمعات العربية، وعلينا ان نفحص جيدا الاسباب الحقيقية لهذه التراجعات بكل جرأة وشجاعة لكي نستطيع اعادة وهج الجبهة الدمقراطية في القرى والمدن التي خسرت فيها الجبهات.

● من الواضح ان العمل الجبهوي هو حاجة موضوعية وأن الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة ولكن هذا لا يعني ان نعتبر الجبهويين ختم مطاط بأيدي اعضاء الحزب وفي الوقت نفسه ان لا نجعل من الجبهة هي الحزب او بالعكس. وهذا ما لمسناه في بعض فروع الجبهة المحلية حيث يتدخل الجبهويون في شؤون الحزب الداخلية وهو امر خطير وله انعكاساته السلبية المدمرة على مستقبل الحزب والجبهة معا.

● من خلال التجربة الماضية لاحظنا ان اعضاء الحزب هم الذين يقومون بتوزيع المناشير والبيانات والنشرات الانتخابية.. فلماذا لا يتحمل الجبهويون هذه المسؤولية ايضا؟!!

● هناك طاقات وطنية ما زالت خارج الجبهة وهناك اعضاء جبهة اصابهم «الاحباط» ويجلسون في البيت نتيجة لاسباب ذاتية وموضوعية. والظروف الصعبة والمعقدة والشائكة التي تعيشها جماهير شعبنا تتطلب جذب هؤلاء جميعا للانخراط في كفاحات الجبهة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي الحضاري.

وبعد فان امامنا الكثير من القضايا السياسية اليومية والكفاحات الطبقية وعلى الجبهة ان تتعامل مع المستجدات السياسية الراهنة التي طرأت على ساحة جماهيرنا العربية وان تأخذ دورها الهام والفاعل في الكفاح دفاعا عن مصالح الجماهير العربية والعمال والكادحين والوقوف امام الهجمة السلطوية العنصرية ضد شعبنا. ومهمة مؤتمر الجبهة العتيد هي مناقشة هذه القضية ووضع برنامج عمل نضالي لمواجهة التحديات. وليكن مؤتمر الجبهة انطلاقة جديدة وقوية في حياة جماهيرنا الكفاحية وان يحقق غاياته وبرنامجه وابدأ على طريق الجبهة النضالي.

(مصمص)

تعزية

احر التعازي الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم وعائلته بوفاة ابنهم متقر له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نجيب عزايزة ـ الناصرة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الطيرة
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز ـ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيرة ـ خارطة مفصلة المسماة:

١) «خارطة طـ ب/١/٢٠٦٥». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة مسطح البلدة اجزاء من احواض ٨٠٦٥، ٨٠٦٦. اهم تعليمات الخارطة: تحويل مساحة عامة مفتوحة الى ابنية عامة + طريق + ممر للمشاة. الغاء طريق وتحويلها الى مساحة عامة مفتوحة + ابنية عامة. الغاء مساحة موقف عام للسيارات وتحويلها الى مساحة ابنية عامة + طريق. بناء بمصادقة اللجنة المحلية. نقل نصب تذكاري. اقامة موقف عام للسيارات + ناد للشبيبة + مكتبة عامة وفقا لخارطة بناء بمصادقة اللجنة المحلية الطيبة.

٢) «خارطة رقم طـ ب/٢٠٠٠/٥٦٠/٤». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٠ قسائم ١٢، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٤ ـ ٢٩، حوض ٧٨٤٠ اجزاء من قسائم ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٢، حوض ٧٨٥٠ قسائم ٢٣ ـ ٣٤، ٣٩، حوض ٧٨٥٠ اجزاء من قسائم ١٨ ـ ٢١، حوض ٧٨٥٦ قسائم ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٥، ٣٤، ٣٨، ٣٩، حوض ٧٨٥٦ اجزاء من قسائم ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، حوض ٨٠٧٢ قسائم ١٢ ـ ١٥، ١٧ ـ ٢١، ٢٣، ٢٥، ٣٦، حوض ٨٠٧٢ اجزاء من قسائم ٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ١١، ١٦، ٢٢، حوض ٨٠٧٤ جزء من قسيمة ١٤. اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف الارض من زراعية الى بناء. تقديم خرائط مفصلة للمصادقة عليها بعد مصادقة لجنة المحافظة على الارض الزراعية. انظمة الخرائط تكون حسب انظمة الخارطة طـ ب/٢٠٠٠/٥٦٠.

٣) «خارطة رقم طـ ب/١/٢٢٥٧». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ اجزاء من قسائم ٣٥، ٣٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين بنايتين منفصلين على القطعة حسب الوضع القائم. تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين ٣ وحدات سكن لكل مبنى وما مجموعه ٦ وحدات للبنايتين. تعيين تعليمات بناء.

٤) «خارطة رقم طـ ب/٢٤٤٢». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد جانبي من الجهة الشمالية ٢,١٠م بدلا من ٣م. تعيين نسب بناء ٣٧,١٨٪ بدلا من ٣٥٪ تعيين تعليمات بناء.

٥) «خارطة رقم طـ ب/٢٤٣٣». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ اجزاء من قسائم ٤، ٥. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد خلفي ٣م بدلا من ٦م. تعيين تعليمات بناء.

٦) «خارطة رقم طـ ب/٢٤١٩». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٦ اجزاء من قسائم ٧، ٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء مكبرة في الطابق الارضي والطابق الاول. تعيين خط ارتداد جانبي من الجهة الشمالية ٢,٧م ـ ٢,٨٥م بدلا من ٣م. تعيين بنايتين منفصلين على القطعة. تعيين تعليمات بناء.

٧) «خارطة رقم طـ ب/٢٣٧١». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تعيين رصيف وموقف للسيارات. تعيين نسب بناء. تعيين تعليمات بناء.

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له الحق في هذا حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة للبناء والسكن ـ لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧ كما يقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ـ بلدية الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨.

لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن
لواء المركز



ـ ان ذلك جزء من الحرب النفسية.. هل تتخيل التوتر الذي يعاني منه! (عن «الاهالي»)

بطاقة هوية ليست تائهة..

* شبتاي ليفي كادح يهودي يساري. عندما سمع طلب عضو الكنيست اليكيم هعيتسني، تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين، قرر ان يفعل شيئا يغيظ هذا العنصري وصحبه. فارسل له بطاقة هويته.. وأوصله هذا الحل الى المحكمة في الناصرة *

● بقلم: ابتهاج بحلي ●

□□لم يجتمع شبتاي ليفي الى العودة والتنقيب في كتب التاريخ والثورات والماركسية، عندما قرر الانضمام الى صفوف المناضلين ضد الاحتلال والظلم. فهو بصعوبة انهى تعليمه الابتدائي. وغسيل الدماغ لم تكن هناك حاجة اليه. فقد كانت الظروف، الصعبة اقوى من ذلك بكثير. «لقد ذقت مرارة ذلك على جلدي.. كانت تجربتي الاولى عام ١٩٦٩ اذ كنت عاملا في سيناء وقت الحرب.. العمل كان قاسيا وخطرا.. لكن لقمة الخبز جعلت من هذا امرا ثانويا. عندما.. وقعت حرب الاستنزاف، شاهدت بأم عيني القتلى بالعشرات وكذلك مئات الجرحى الذين كانوا يئنون تحت الالم. مشاهد مرعبة ما زلت اذكرها حتى اليوم. هذا.. اثر عليّ وقلب مفاهيمي للواقع الموجود. ورفض المشغل واستغلاله للوضع القائم في دفع قرش واحد لي، زاد من ايماني وقناعتي بضرورة مقاومة هذا الوضع وعدم الاستسلام اليه على الاقل».

شبتاي ليفي.. من مواليد فلسطين عام ١٩٤٠ ، هكذا يقول: وهو من سكان رمات غان. حاليا.. يدرس طرق ادخال البرامج للحاسوب في تل ابيب رغم صعوبة اللغة الانجليزية كما يقول. «فالانسان يجب ان يعمل دائما لملاءمة نفسه مع العصر».

مخيمات العمل التطوعي الـ ـ ١٥ في الناصرة ساهمت مساهمة جدية في توطيد اواصر الحب والصداقة الصادقة مع الناصرة واهلها. وزادت من قناعاته بأنه يوجد طريق آخر للوصول الى دار الامان. وان لا حل سوى النضال اليهودي ـ العربي المشترك. فتابع المشاركة في مخيمات العمل التطوعي في يافا وعكا وطمرة، بالاضافة لمشاركته في الاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال، رغم اعاقته الجسمانية التي سببتها له حادثة طرق. فبات لا يستطيع السير الا بمساعدة عكاز.

الصدفة.. ساعدتنا في لقائه.. لا، بل قل الشرطة، فقد حضر الى الناصرة للمثول امام محكمة الصلح. التهمة: التجول بدون حمل البطاقة الشخصية. وهكذا ـ يحدثنا شبتاي ليفي: كان ذلك يوم ١٩٩٠/٧/٢٥ يوم افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٥ في الناصرة. عندما اوقفنا حاجز الشرطة قرب مداخل المجيدل. كنا مجموعة كبيرة من المتطوعين قدمنا في سيارة باص من تل ابيب. صعد شرطيان وطلبا بطاقات الهوية، وانا لم تكن في حوزتي البطاقة الشخصية، فسجل لي مخالفة ومحاكمة».

ـ لماذا لم تكن لديك بطاقة؟!

يضحك ضحكة ممزوجة بالسخرية ويقول: «تلك حادثة طريفة. قبل سنة وضمن التهديدات العنصرية لطرد العرب، اقترح عضو الكنيست من حزب «هتحياه» اليكيم هعيتسني، طرد عدد من الفلسطينيين من «ارض اسرائيل الكاملة». لم احتمل هذا التصريح مثلما لم احتمل غيره من تصريحات عنصرية. فقررت ان افعل شيئا يثير غضبه على الاقل. فأرسلت له بطاقة هويتي واقترحت عليه طردي ضمن هؤلاء الفلسطينيين من ارض اسرائيل الكبرى. وهكذا بقيت سنة كاملة بدون بطاقة هوية».

لكنني عندما جاء موعد تسلم «الكمامات الوقائية ضد الغاز» ذهبت الى مكتب وزارة الداخلية في «رمات غان» لاستصدار هوية جديدة، فقدموا لي هويتي القديمة. فيما بعد عرفت ان هعيتسني، سلم بطاقتي لوزارة الداخلية في القدس مدعيا بأنني ارفض حمل الهوية الاسرائيلية. وهم بدورهم حولوها الى مكتبهم في رمات غان. وهؤلاء لم يهتموا بتبليغي بذلك بسبب المشاكل القائمة بيني وبينهم.

كان عليه المثول امام القاضي «جليلي» لمحاكمته في الساعة ٨,٣٠ صباحا.. لكنه لم ينجح في الوصول الى الناصرة الا في الساعة الحادية عشرة ظهرا، بسبب بعد المكان وصعوبة المواصلات. القاضي لم ينتظره لسماع ادعائه، فمثل هذه القضايا تمر عليه يوميا، حتى اصبحت روتينية بالنسبة له، لا يستغرق الحكم فيها دقائق. فحكم عليه غيابيا بغرامة مالية قدرها خمسون شاقلا جديدا.

عندما قرأ ليفي قرار المحكمة.. لم يرتح لهذا التوجه، وقدم في الحال طلبا لتأجيل دفع المبلغ لشهر حتى يتمكن من تقديم استئناف للمحكمة المركزية.

القرار عادي ومتوقع.. فهكذا هي قوانين بلادنا.. مع ذلك ليفي يرفض هذا التوجه ومستعد لمقاومته، مع ان مبلغ ٥٠ شاقلا في ظل الاوضاع الاقتصادية في البلاد لا يساوي كثيرا، لكن بالنسبة لانسان يعيش على مخصصات التأمين الوطني، الوضع يختلف. ليفي يؤكد ان سبب الرفض للقرار ليس قيمة المبلغ، «انما هنا توجد قضية مبدئية.. هذه المبالغ تجبى من جيوب الناس وتحول الى خزينة الدولة لدعم الاحتلال والمستوطنات المقامة على ارض تابعة لشعب آخر.. وانا لا اريد ان اكون احد المساهمين في هذا الامر».

ويضيف: المسنون والمعوقون في البلاد يعيشون في ظروف ذل واهانة، فلماذا لا تحول هذه المبالغ لمساعدتهم.. هكذا لن امانع بدفع الغرامة دون تردد».

في نهاية حديثنا الذي رافقته تنهدات عميقة هادئة، اطلقها شبتاي ليفي بين الحين والاخر قال: لأسفي الشديد انه امام التشويه العنصري للحقائق.. وامام التصريحات العنصرية لهدر دماء العرب التي يطلقها مسؤولون في الحكومة وخارجها، من الصعب عليّ كانسان يهودي التأثير على يهود كثيرين، وللاسف فنحن ما زلنا اقلية، نحاول العمل قدر طاقتنا وامكانياتنا. قبل اشهر قليلة قمنا، وبعض الاصدقاء اليساريين بجمع الحليب والمواد الغذائية لاطفال غزة وايصالها هناك. فتضامني مع الفلسطينيين هو قضية شخصية اكثر منها ايديولوجية. السبب انني شخصيا عانيت من ذلك، واريد ان اعمل قدر الامكان من اجل الحيلولة دون معاناة الاخرين.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها واخوانه وعموم آل سعد وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

اندراوس اسعد سعد (ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٢ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب تسهيل لبناء سكني قائم واضافة طابق اخر في حوض ١٦٦٣٥ قسيمة ١٦ في قرية طرعان.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الحد الادنى من الحد الشمالي.

يمكن تقديم الاعتراض على الطلب للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

تعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٨، ١٥١، ٢٦٥ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على تخصيص بناء في اهم الطلبات وخطوط بناء جانبية ونسب بناء حتى ٦٪ على اسماء مقدمي الطلبات في اللد الصغيرة حسب الخارطة المفصلة ل د/٥٩٠

رقم	اسم العائلة	حوض	قسيمة	خط بناء جانبي	خط بناء خلفي
١	بن يشي موشي	٤٠١٢	٧٤	ـ	٦,٣٠م بدلا من ٧م
٢	ورهي موشي	٤٠١٢	١٤٤	٣,٦٠م بدلا من ٤م	٦,٣٠م بدلا من ٧م
٣	حييط مئير	٤٠١٢	٥١ ب	٣,٦٠م بدلا من ٤م	ـ
٤	اوازي اشلوب	٤٠١٢	٥١ أ	٣,٦٠م بدلا من ٤م	ـ
٥	حاييم ابن لولو	٤٠١٢	٦٥	٣,٦٠م بدلا من ٤م	ـ
٦	لازون كوهن	٤٠١٢	١١١	ـ	٦,٣٠م بدلا من ٧م
٧	جاك الردم	٤٠١٢	٨٨	ـ	٦,٣٠م بدلا من ٧م
٨	حاييم بن مشيور	٤٠١٢	٦٢	٣,٦٠م بدلا من٤م	٦,٣٠م بدلا من ٧م
٩	حنا بوزلو	٤٠١٢	١١٦	٣,٦٠م بدلا من ٤م	٦,٣٠م بدلا من ٧م
١٠	مرشي شطينبرج	٤٠١٢	٩	٣,٦٠م بدلا من ٤م	ـ
١١	دافيد برده	٤٠١٢	٨	ـ	٦,٣٠م بدلا من ٧م
١٢	يوسف يانوشفيلي	٤٠١٢	١٣٤	٣,٦٠م بدلا من ٤م	ـ
١	بن جامو داود	٤٠١٢	١٠٥م	٦٪ من نسب البناء	

كل معني بالاطلاع او متضررا جراء هذه الخارطة بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس البلدية خلال الدوام. على المعترض تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

مع فنانينا ...

ع الدعسة

●● يحررها: أسامة مصري ●●

●● سليم ضو.. يدرّس المسرح.. ويخرج في المسرح.. ويمثل في المسرح والسينما والتلفزيون

■ هذا الفنان الذي لا يكل.. لا نكاد نراه في مسرحية حتى نراه في اخرى، او نسمع عنه في فيلم، او برنامج تلفزيوني.

هذا الفنان هو سليم ضو، انهى مؤخرا المشاركة في فيلم «نهاية الكأس» وقبلها مسرحية «على الرصيف» التي قدمها مسرح «بيت ليسن» في تل ابيب، كما قام باخراج مسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» لمسرح بيت الكرمة.. والمسرح يقوم بتقديمها هذه الايام.

اليوم يشارك سليم ضو في تقديم البرنامج التلفزيوني «مسرح فيزيون» مع المذيع التلفزيوني العربي زهير بهلول، ويقوم ايضا باخراج مسرحية للاطفال الصغار جدا من نوع جديد جدا لمسرح الكرمة.

ويقوم ايضا منذ فترة بتدريس المسرح في المدرسة الفنية في «الفيتسو» هذا بالاضافة الى انه ما زال يقدم مسرحية «مخزن الاقنعة» بالعبرية للاطفال والتي كتبها موتكي لبنون، وهي من اخراج سليم ضو نفسه.

يقول سليم ضو: «سأعمل على ترجمة هذه المسرحية للعربية لكي اقدمها لجمهور اطفالنا العرب وآمل ان يتحقق هذا المشروع قريبا.. ويوجد مشاريع فنية اخرى لكن ما زال الحديث عنها مبكرا».

● سليم ضو ●

●● يوسف ابو وردة.. يعود ليروي «حكايات الصلاة الاخرى» بالعربية

■ يجري هذه الايام الفنان يوسف ابو وردة بروفات على مسرحية «فيينا على البحر» انتاج المسرح البلدي - حيفا والتي يشارك فيها زميله الفنان مكرم خوري.. يقوم ابو وردة بدور كاتب يهودي رومانتيكي في هذه المسرحية.

في نفس الوقت يقول ابو وردة: «اشارك في تسجيل برنامج مسابقات تحت اسم «مسرح فيزيون» بالعربية، يقوم بتقديمه وانتاجه المذيع العربي المشهور زهير بهلول. ويشاركني في البرنامج الفنانون سليم ضو ومحمد بكري ومكرم خوري.. والبرنامج عبارة عن مقاطع من مسرحيات وتكون المسابقة اسئلة عن كاتب المسرحية او عن اسم المسرحية او عن الفترة التاريخية التي كتبت فيها المسرحية او عن نوع المسرحية (كوميديا - تراجيديا - ديل ارتي) واشياء اخرى..»

عن المشاريع المستقبلية بالاضافة الى مسرحية «فيينا على البحر» يقول يوسف ابو وردة: «سأشارك في فيلم تلفزيوني تدور احداثه في زمن الاتراك، كتب السيناريو ويخرجه اورنا بن دور.. وسأقوم ايضا باعادة مسرحية «حكايات الصلاة الاخرى» باللغة العربية التي كنت قد قدمتها بالعبرية في اطار المسرح البلدي - حيفا.. وبالعربية لمسرح الحكواتي في القدس وهي من تأليف داريوفو ومن اخراج فرانسوا ابو سالم وايضا سنعيد انا وزميلي مكرم خوري تقديم مسرحية «الجزيرة» فثمة طلب على المسرحيتين من جانب الجمهور».

● مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مشهد من مسرحية «الجزيرة» ●

آخر اعمال يوسف ابو وردة المسرحية، كانت ضمن اطار المسرح البلدي مسرحية «الملك اوديب» والتي قدمت بشكل جديد يختلف عن الاصل، وقام باعدادها تسيم الوني، واخرجها عوديد كوتلر.. اما آخر الاعمال السينمائية فكانت فيلم «نهاية الكأس» مع باقي الممثلين العرب الذين كتبنا عنهم سابقا، وهم غسان عباس، سليم ضو، محمد بكري، بسام زعمط.



● زهير بهلول ●



● محمد بكري ●





● فؤاد عوض ●

●● ٢٥ عاما على «مسرح الكرمة» ماذا بعد؟ وماذا قبل؟! وماذا..؟!

■ يصادف يوم ١٩٩١/١/٢٠ ذكرى مرور ٢٥ عاما على «مسرح الكرمة» التابع لبيت الكرمة في حيفا، وقد قررت ادارة المسرح عرض مسرحية «رأس المملوك جابر» في هذه المناسبة وفي نفس اليوم.

.. هذا المسرح الذي يقدم عروضه بالعربية، يحتفل اليوم بيوبيله الفضي وترعاه وزارة المعارف وبلدية حيفا، ماذا قدم لنا في الماضي وماذا يقدم لنا الآن وماذا سيقدم لنا في المستقبل!؟ عن هذه الاسئلة ستحاول هذه الزاوية الاجابة في حلقات مقبلة عن طريق اللقاءات مع معظم الفنانين الذين عملوا وتركوا المسرح، ومع الذين ما زالوا يعملون، وبهذه المناسبة نطلب من كل الفنانين الذين كانت لهم تجارب مع مسرح الكرمة ان يرسلوا لنا تعليقاتهم او ان يتصلوا بنا لاجراء مقابلات معهم.

يذكر ان مسرح الكرمة قدم حتى الآن خلال الـ٢٥ عاما ٦٣ مسرحية منها ٣٧ مسرحية للاطفال و٢٦ للكبار.

المعلومات التي وصلت الينا عن نشاط «مسرح الكرمة» في الفترة الاخيرة بالاضافة الى عرضه مسرحية «رأس المملوك جابر» في ذكرى اليوبيل الفضي والتي اخرجها المخرج فؤاد عوض وحازت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا عام ١٩٨٩.. يعرض الآن مسرح الكرمة مسرحيات اخرى وهي «السلطان العنيد والحداد السعيد» من الفولكلور العربي القديم اخرجها الفنان سليم ضو ومسرحية «العنب الحامض» اخراج رياض مصاروة، كما علمنا ان المسرح بدأ اجراء البروفات على مسرحية جديدة سوف يقدمها للاطفال من الجيل الصغير جدا.

عن المسرحية الجديدة حدثنا الممثل محمود صبح المدير الاداري للمسرح فقال: «ان المسرحية الجديدة جديدة في كل شيء، من حيث الاداء المسرحي والمعالجة الدرامية والديكور المبسط والمتنقل وامكانية عرضها داخل الصفوف.. يقوم باداء المسرحية ممثلان، وهكذا سيكون لدينا امكانية عرض اربعة عروض في آن واحد. بالاضافة الى ان ديكورها البسيط والمقتنع، وسهل النقل والتركيب بحيث يمكننا عرض المسرحية داخل غرفة الصف، مما يوفر للطلاب الكثير. اما من حيث الموضوع فيقول محمود صبح: انه موضوع فيه من الخطورة بحيث لو فشلنا في تأديته ستكون النتيجة كارثة على طلابنا، اذ ان الموضوع يعالج بطريقة درامية مبتكرة كيفية اقناع الاطفال ان يحبوا المدرسة والتعليم، في الوقت الذي اصبح معظم اطفالنا ينفرون منها ولذلك فالمهمة التي اخذناها على عاتقنا تحمل مسؤولية كبيرة، ونأمل ان نؤدي الرسالة على اكمل وجه.

عن اسم المسرحية واشياء اخرى.. يضيف مخرج المسرحية سليم ضو: ما زال الحديث عن ذلك مبكرا لاننا حتى الآن في القراءات الاولى للمسرحية ويمكن تعديل اشياء كثيرة في هذه الفترة، حسب ما اراه يخدم العمل.

وعن برنامج مسرح الكرمة الجديد لهذا العام والذي حدثنا عنه مدير الفرقة اكرم خوري، قال ان نادي اصدقاء المسرح الذي افتتحناه يوم الخميس الماضي وكنا قد وعدنا الجمهور به كان ناجحا نوعا ما، حيث قدمت الفرقة عدة فقرات فنية خفيفة (غناء وعزفا وتمثيلا)، هذا بالاضافة الى اننا استضفنا عدة فنانين شاركوا بشكل ارتجالي في تقديم عدة فقرات.. اما ضيف الشرف الاول فكان الرسام اسد عزي حيث عرضت لوحات له، وتحدث باسهاب عن فنه وعن نفسه.. بالمناسبة سوف نضع اعلانات مسبقة عن ايام النادي وبرنامجه في المستقبل كي لا تفوت جمهورنا هذه الامسيات الجميلة المتنقلة، وسيكون العرض المقبل لهذا النادي يوم غد الجمعة في جديدة بمناسبة افتتاح نادي اميل توما. ويوم الجمعة الذي يتلوه ١/١٨ سيكون لنا عرض في نادي الصداقة في عكا.



● محمود صبح ● ● اكرم خوري ●



● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» ● ● اسد عزي ●

المطرب السوري الكبير صباح فخري: اتمنى ان اغني للسلام بعد زوال شبح الحرب

* اعمال محمد عثمان وداود حسني وسيد درويش ما زالت خالدة *

● حوار: حامد العويضي ●

■ المطرب السوري صباح فخري صاحب الحنجرة الذهبية والعديد من الموشحات والادوار والمواويل والقدود الحلبية واحد الذين حملوا لواء احياء التراث العربي الاصيل في الموسيقى والغناء، انتخب في القاهرة مؤخرا نائبا لرئيس اتحاد الفنانين العرب الى جانب كونه نقيبا للفنانين في سوريا.

ويبدو ان صباح فخري متحمسا لان يكون لاتحاد الفنانين العرب نشاط ملموس في تعميق الروابط العربية والحفاظ على الهوية الفنية العربية وليس مجرد اجتماعات والسلام!

شيء واحد فقط يقلق الفنان الكبير هو اقتراب نهاية المهلة التي حددها مجلس الامن كانذار للقيام بعمل عسكري ضد العراق فهو يخشى وقوع الحرب ويقول والغرب يريد محو هويتنا الثقافية ويفصلنا عن تراثنا.

وهذا الكلام لا يبدو غريبا على رجل جعل قضيته احياء التراث الغنائي العربي وهو في جانب كبير منه تراث مصري حيث غنى صباح فخري لكبار الملحنين المصريين مثل محمد عثمان وسيد درويش وداود حسني وكامل الخلعي وزكريا احمد الى جانب الموشحات والقدود الحلبية لكبار الملحنين السوريين.

■ سألت الفنان الكبير عن الدور المنوط باتحاد الفنانين العرب في مسيرة الفنون العربية وما هي الخطوات التي تمت في هذا المجال؟

واجاب صباح فخري

●● دور الاتحاد هو تشجيع الفنون قاطبة وليس الناحية الموسيقية فقط بما يساهم في تعميق روابط الاخوة العربية واحياء تراثها الفني وتطويره ونشره بكافة الامكانات والطرق والحفاظ على الهوية العربية في فنوننا.

ويبقى الدور التنفيذي لتحقيق هذه الاهداف فقد اتخذت بالفعل قرارات تبادل الوفود والفرق والخبرات وسوف اشارك بالغناء مع فرقة الموسيقى العربية في القاهرة وكل ما ارجوه الا تقع الحرب حتى يسير البرنامج حسب الاتفاق.

■ يمر الوطن العربي بمرحلة حرجة الآن فهل ترى ان السياسة اثرت في الاغنية؟

●● كانت الاغنية دائما هي همزة الوصل بين الشعوب العربية لكن السياسة تنعكس على الواقع الفني وهي تؤثر في نواحي الحياة فنيا واقتصاديا ويجب على القائمين على الاغنية ان يجابهوا هذا الامر وتستطيع الاغنية ان تلعب دورا كبيرا في ذلك لان امال الشعوب لا يختلف عليها.

■ باعتبارك من المتخصصين في تقديم القوالب الكلاسيكية في الغناء العربي من موشحات وادوار ومواويل وقدود كيف ترى حركة الغناء العربي الآن؟

●● لو وصفت ما يقدم الآن فسوف اقول ان غالبية ما يقدم يتصف بالتدهور والركود وانا اعتبره نوعا من الانهيار بالفن ولا يمت للفن بصلة وبالطبع هناك بعض الاستثناءات القليلة هنا او هناك.

■ ولكن انصار ما اصبح يطلق عليه «الاغنية الشبابية الحديثة» يقولون انهم يطورون الاغنية والموسيقى!

●● اولا يجب ان نسأل انفسنا ما هو المقصود بالتطوير وانا اعتقد ان التطوير يعني بالدرجة الاولى ان يكون هناك شيء جميل ويتفق مع طبيعة الواقع الذي نعيشه وهذا الشيء نسعى لتطويره بما يتفق وروح العصر اي يجب ان يكون هناك اساس موجود اولا وليس مجرد خلق اشياء ليس لها اساس ومبتورة الجذور، وهذا الكلام ينطبق على اللحن او الآلة الموسيقية، ولقد اصدرت قرارا بصفتي نقيبا للفنانين في سوريا بضرورة وجود عازف عود على الاقل في جميع الفرق الموسيقية العاملة في سوريا وغير صحيح ان الشباب عازف عن الغناء الاصيل فلقد غنيت في سوريا مؤخرا وكان الحاضرون عشرة آلاف غالبيتهم من الشباب!

اني اعتقد ان ما نراه الآن حركة تغريب للاغنية العربية.

■ في ظل المنحى الذي اتجهت اليه الاغنية العربية الحديثة هل من الممكن ان يصل الامر الى حد محو قوالب غنائية كلاسيكية مثل الدور والموشح؟!

●● لا يمكن لان فن «الدور» هو بمثابة الهرم في الغناء العربي لا يمكن ان ينال منه الزمن ولا زالت اعمال محمد عثمان وسيد درويش وداود حسني خالدة بثرائها اللحني وهي تخاطب مشاعر ووجدان المستمع وتصله بجذوره.. وارى ان كل قمة من تلك القمم جامعة موسيقية تسير على نهجها وهذه الاعمال هي مخزون الغنائي الذي نباهي به الامم.

ولا زالت هناك الفرق الموسيقية العاملة في مختلف ارجاء الوطن العربي تقدم التراث، منها على سبيل المثال فرقة الموسيقى العربية وهي رائدة في هذا المجال.

وفي اعتقادي انه سوف يأتي الملحن القادر الذي ينهج هذا النهج وقد تجد في المستقبل من يلحن الدور من جديد..

(عن «الاهالي»)

● صباح فخري ●

* احد البرامج التلفزيونية استضاف المطرب السوري صباح فخري. وكانت مفاجأة اللقاء ان التلفزيون المصري لا يملك ارشيفا لاعمال المطرب الكبير اللهم احد الموشحات المسجل بالصدفة! *

بنت بلادنا

● نزيه قسيس ●

أمينه كنت بتظلّ أمينه
قلب خيامنا السودا الحزينه
أصيله بعدله وكلك طهاره
لكل بلادنا - قريه ومدينه

أصيلة بعدله وكلّك شطاره
مع الأيام وستين المراره
صبرت دهر عدروب المنافي
وعبرت الصحرا عدروب الحضاره

صبرت سنين عالدروب الطويلة
جريحه عيونك وروحك قتيله
وأدّتنا روحك بيوم الجهاله
ويوم العز: عملتاكي «عقيله»

وأدّتنا روحك وروحك عنيدي
عدرب النور في قلبك عقيدي
مثل «عنقاء» في قلب الصحاري
شباب بترجعي تشدّي عايدي

مثل «عنقاء» كنت أو غزاله
لصحرا ماشي عدروب الأصاله

صباحك غرّه وعيونك مرايا
عبايي بسألوا: «وين العدالة»

صباحك غُرّه وعيونك مناره
مثل نجمات عبواب المغاره
عجنبي مشنوق في غابه رهيبه
عجنبك أنا عدروب الحضاره

تقلبي إلك وردات المحبي
وأمانه عمر شابلها ف غُبي
عهد تبقي على ساحة وطنا
وعصدري صورة محفورة فقلبي

عهد يا بنت أوطاني الوسيعه
وأمانه روحي في إيدك وديعه
انا وانت سوا بنحمل وطنا
وسوا بنشيل وقعاتو الفظيعه!

أنا وانت على الدرب الطويله
مثل خيّال والمهره أصيله
أصيله! ومش للدنيا شهاده
يَ بنت بلادنا بتسوي قبيله!

(انجلترا)

«المخدرات نداء الموت»

● اصدرت «جمعية الرحمة لمكافحة المخدرات» في ام الفحم، العدد الثاني من مجلتها «المخدرات نداء الموت» اسهم في الكتابة فيها عدد من الاقلام عالجت قضية السموم، اسبابها، طرق علاجها، تأثيرها، والمصائب التي تنزلها، ليس فقط بمتعاطيها، بل وبالمحيطين بهم، وبالتالي فانها بهذه الخطورة تشكل وباء يتهدد المجتمع بكل فئاته.

وقد كتب كلمة العدد رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، الذي ربط قضية المخدرات بالمخططات الاستعمارية الرامية الى «السيطرة على اوطاننا ومقدساتنا» بشتى الوسائل ومنها «نشر الفساد والرذيلة بين ابناء المجتمع المسلم»!

هل يسن قانون لمنع تجشؤ البقر!!

● بولمان - (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» - سيخضع تأثير تجشؤ الابقار (خروج الغازات من افواهها) على تحسين الاجواء، لدراسة جدية جدا تستمر ثلاث سنوات سيقوم بها باحثون امريكيون مرموقون من جامعة ولاية واشنطن على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

الدراسة التي مولتها وكالة حماية البيئة الفيدرالية بـ ٢١٠ آلاف دولار تهدف الى تحديد كمية الميتان الصادرة عن تجشؤ الابقار وغيرها من الحيوانات المجترة.

وتشير التقديرات الى ان الماشية تساهم بنسبة ١٥ في المئة من كميات الميتان المنبعثة الى الغلاف الجوي للارض. وقال الباحث بريان لامب ان «كمية الميتان في الجو ترتفع بمعدل واحد في المئة سنويا. وعلينا ان نوقف ذلك».

اما الباحث هال وستبرغ فقد اوضح ان الدراسة لن تشمل استرواح الابقار (خروج الغازات من اسفل اجسامها) لانه لا يساهم في تشكيل اثر الانحباس.

وقال وستبرغ ان الدراسة ستتوسع في وقت لاحق لتشمل نحو عشر دول اخرى بغية تحديد كيفية تأثير انظمة تغذية الابقار على تجشؤها.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/١/١٠

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ - «لقاء» برنامج لتداول الشؤون الآنية
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠.١٥ - استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠.٣٠ - «مشاهد من الافلام»
- ٢٠.٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة» - جمهورية نهريا ومحيطها.
- ٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ - نقل مباراة كرة السلة من برشلونة بين فريقها وفريق مكابي تل ابيب
- ٢٣.١٠ - «ثلاثون وشيء ما» - والحلقة بعنوان «الفريام»
- ٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠.١٠ - «صفرة النهاية» - رياضة
- ٠٠.٢٥ - «يلعبون بالمال» والحلقة بعنوان ماكس في بولندا
- ٠١.١٥ - نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كلثوم عودة فاسيلييفا

● نعت الينا انباء الاتحاد السوفييتي، في الشهر الماضي، العالمة الكبيرة، كلثوم عودة فاسيلييفا، وفي كلمة تقدير لهذه المرأة العربية المرموقة كتبت صحيفة الاخبار اللبنانية في نعيها تقول: «واثار نبأ وفاتها الاسى لدى جميع الذين عرفوها من كتاب العربية نظرا للجهد الكبير الذي بذلته لتعزيز الصداقة السوفييتية العربية، ونقل خيرة مؤلفات التراث العربي الى اللغة الروسية».

ولدت كلثوم عودة في ٢ نيسان ١٨٩٢ في مدينة الناصرة، من اسرة عربية معروفة. وقد تعلمت في مدارس الجمعية الفلسطينية، وبعد ان تخرجت من دار المعلمات التابعة للجمعية الفلسطينية في بيت جالا، اصبحت معلمة. وقبل الحرب العالمية الاولى بقليل، تزوجت كلثوم الطبيب الروسي ايفان فاسيلييف، الذي كان يعمل في القدس، وسافرت معه الى روسيا.

وخلال الحرب عملت كلثوم عودة كممرضة وراحت تجمع الجرحى من ميدان المعركة، وتقديرا لبطولتها نالت هذه الشابة العربية، الميدالية الذهبية مرتين. وبالرغم من فقدانها لزوجها، فلم تشعر بالغربة في وطنها الثاني. فقد شاركت الشعب الروسي بكل آلام الحرب الاهلية. عملت مع الفلاحين في الحقول، واعتنت بهم، وكانت تلقي عليهم المحاضرات. واعتبارا من عام ١٩٢٥ شرعت في تعليم اللغة والادب العربيين تحت اشراف الاكاديمي كراتشكوفسكي.

ولقد زارت اقرباءها في الناصرة في سنوات الثلاثين فأحاطتها حكومة الانتداب بكثير من الريبة والمراقبة الشديدة، فكانت آخر مرة تعود فيها الى هذه البلاد.

وقد كافأت الحكومة السوفييتية نشاط البروفيسورة كلثوم عودة، وهو نشاط دام اكثر من ٥٠ عاما بتقليدها وسام «شارة الشرف».

(«الاتحاد» ١١ كانون الثاني ١٩٦٦)

المحطة

غمزات!

- يقيم الناس تنظيماتهم على صورهم ومثالهم.
- لم تسن القوانين لتحيد او تنقض، بل كي تُعدّل باستمرار.
- من الافضل ان يبدو المرء، احياناً، متخلفاً تماماً.
- الانتظار مفتاح الصبر، والصبر مفتاح الفرج.
- يبقى الانسان في المكان الذي يرضى عنه.
- العاقل ثري حتى لو لم يعلم بذلك.
- الاحمق الجيد يعرف انه احمق.
- ما اروع لذة الفوز على المنافقين.
- من يرضخ للاذلال يكره ذاته.
- من يتعلم على جلده يتألم.
- تؤدي الاسباب الرائعة، احياناً، الى نتائج رذيلة.
- لا ترحم الحياة من يخافها.

موقف !

* قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في رائعته «كنديد»: من المُحال ان تقع الامور في مكان غير المكان الذي وقعت فيه.

من امثال الشعوب !

* يقول المثل الموراقي (تشيكوسلوفاكيا): اسأله عن العربة فيجيبك عن العنزة!

للمعلومية !

● اجرى خبراء الصناعة في المانيا، في العام ١٩٨٨، اختبارات علمية على ٩١٣ الف فأر و٥٧٧ الف جرذ.

مع المشاهير !

● فنان السيرك الروسي الاتولي ليونيدوفيتش دوروف (١٨٦٤ - ١٩١٦) كان مروضاً ممتازاً للحيوانات. وكمهرج للسيرك اعتاد السخرية من ضيق افق الناس وطمعهم وقلة ادبهم وغير ذلك من نقاط ضعفهم. كما كان اول من ادخل الفقرات الساخرة من السياسة والسياسيين الى حلبة السيرك. وواجهته، ذات مواجهة، الواقعة التالية:

وصل دوروف، ذات جولة، مع طاقم السيرك الى اوديسا. وخلال الاستراحة توجه الى المقصف وطلب وجبة من الطعام وجلس الى المائدة.

وفي هذه الاثناء دخل المكان زعيم المنطقة الادميرال زيليني (واسم زيليني بالروسية يعني الاخضر، وكذلك غير الناضج). ومع ظهور الادميرال هب جميع الموجودين على ارجلهم احتراماً، ما عدا دوروف الذي واصل الجلوس والتهام طعامه بتلذذ.

فاستشاط الادميرال زيليني غضباً وصاح:

- قِف، قف!

لكن دوروف واصل الجلوس، وكأن شيئاً لم يكن. فالتفت زيليني الى احد ضباطه، والشرار يتطاير من عينيه، وامر:

- قل لهذا الاحمق انني زيليني!

وسمع دوروف الكلام وقال:

- نعم! انت زيليني. لكنني لن اتكلم معك الا بعد ان تنضج.

وفي المشهد التالي من عرض السيرك احضر دوروف معه الى الحلبة خروفاً مصبوغاً باللون الاخضر.

الطليان والشيطان !

● يؤمن ٤٦٪ من الطليان بوجود الشيطان و٢٨٪ منهم يتخيلونه رجلا و٦٥٪ منهم يتصورونه كائناً شريراً لا ينتمي الى الذكور او الاناث. والرعب من الشيطان اشد بين النساء منه بين الرجال، وبين الشيوخ منه بين الشبان.

اما بين الحاصلين على الثقافة الجامعية فان ٣١٪ من الطليان يخافون الجحيم والشيطان.

والمثير في الامر ان معظم المؤمنين بوجود الشيطان لا يعيشون في الارياف، بل في المدن التي يزيد عدد سكانها عن ٢٥٠ الف نسمة!

ليس للوجه الكشر !

● اقتحم لص من اتباع الدمقراطية، على الطريقة الامريكية، احد البنوك وبيده مسدس، وزعق بالموجودين:

- سيداتي، سادتي! كل من يوافق منكم على ان آخذ ما في الخزنة فليرفع يديه.

وبعد لحظة اعلن:

- بالاجماع! شكرا على ثقتكم.

● ● ●

● امريكي لامريكي:

- متى ستتزوج اختك؟

- دائما !

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٠٢) **

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ل	ب	ق	د	ه	أ	ف	ه	س	ل	ه
٢	ب	ل	ق	ح	و	ت	ن	ف	م	ل	ن
٣	آ	م	ب	ح	س	ا	ا	أ	ن	ب	ع
٤	م	ب	أ	ي	ر	ر	ط	ه	أ	ل	ل
٥	ر	و	أ	م	س	ص	ل	ل	غ	ب	ر
٦	ت	م	أ	ي	أ	ن	س	ر	ر	ه	ا
٧	ل	ت	ب	أ	ذ	ل	ف	ص	ي	ي	ن
٨	ه	م	ع	ت	ح	ر	ه	م	م	ه	ت
٩	م	ن	ي	ن	خ	س	م	ا	س	ل	ع
١٠	آ	ر	ر	أ	ف	ي	ج	ع	ع	ب	ش
١١	ل	أ	ي	م	ن	ر	و	ع	د	م	م

● اعداد: رامي خلايلة وفادي ابو ريا - سخنين ●

اشطب الكلمات والحروف التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، كي تحصل على اسم اغنية لعبد الحليم حافظ

مش حتنازل عنك — عادل امام — سخنين — عم
ميال — سمير غانم — سوسو — لب
موعود — ام كلثوم — جهاز — ف
قلب — عمر ذياب — نصرات — أ
لسه فاكر — ليله — حب — د
ليل — سلطان — ام — ي
مصر — اب — ح

حل لغز (٢٠١)

افقيا:
١ - ملحم بركات
٢ - وليد خلفية
٣ - بنبلان
٤ - وان
٥ - مولي داي
٦ - يتقل - اب
٧ - ناظم غزالي
٨ - يقال - بلز
٩ - هناء ثروت

عموديا:
١ - مرسوليني
٢ - ل ل - نافلة
٣ - حي بن يقظان
٤ - مدن - الملا
٥ - بغداد
٦ - رك - بيز
٧ - كمن - ل أ أ ب ر
٨ - اي - ار - وال
٩ - تهب - ثزينه



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين خلال اجتماعهما، امس الاول، في بغداد ● (صورة من و.ص.ف.)

على خلفية ارسال قوات عسكرية الى جمهوريات البلطيق:

الولايات المتحدة تتهم الاتحاد السوفييتي بـ «الترهيب والاستفزاز»!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اتهمت الولايات المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، الاتحاد السوفييتي «بالترهيب» و«الاستفزاز» بعد ارسال تعزيزات عسكرية الى جمهوريات البلطيق ودعت موسكو الى «استئناف المفاوضات السلمية مع زعماء هذه الجمهوريات».

واوضح البيت الابيض أن الولايات المتحدة تتابع الموقف «باهتمام» وقال انه «من السابق لاوانه حاليا على الاقل» التفكير في اثر ذلك على القمة الامريكية - السوفييتية المقرر عقدها من ١١ الى ١٣ شباط القادم في موسكو.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في تصريح اتسم بلهجة حازمة غير معتادة «اننا ندعو الاتحاد السوفييتي الى وقف محاولات الترهيب والعودة الى مفاوضات بعيدة عن أية ضغوط واستخدام للقوة».

واضافت فيتزووتر ان ارسال تعزيزات الى جمهوريات البلطيق ومولدافيا واوكرانيا وجورجيا وارمينيا «خطوة خطيرة نحو تصعيد التوتر في الاتحاد السوفييتي ويزيد من صعوبة تنمية العلاقات سلميا بين شعوبه».

وأوضحت فيتزووتر ان الولايات المتحدة تشعر «بقلق بالغ» حيال القرار السوفييتي بارسال وحدات عسكرية الى بلاد البلطيق وتعتبره «استفزازيا ويأتي بأثر عكسي».

وأضاف ان هذا القرار «قد يؤثر سلبيا على فرص اجراء مفاوضات سلمية وبناءة حول مستقبل هذه البلاد». ورأت فيتزووتر ان الموقف السوفييتي يمثل «تحولا خطيرا للغاية» بالنسبة لمحاولات التفاوض التي جرت حتى الان.

واشار المتحدث الى ان الولايات المتحدة لم تعترف ابدا بضم بلاد البلطيق قسرا الى الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٣٩ وتدعم «آمال شعوب البلطيق في تقرير مستقبلها والتحكم فيه»!!

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان السفير الامريكي في موسكو، جاك ماتلوك اتصل هاتفيا، أمس الاول، بوزارة الخارجية السوفييتية، التي اكدت له قرار وزارة الدفاع. وأضافت انه انتهز هذه الفرصة ليعرب لها عن «قلق» الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت بالفعل عن قلقها، يوم الاثنين الماضي، وقد اثار ماتلوك هذه المسألة خلال اجتماعه مع وزير الخارجية السوفييتي!

مدمرة امريكية تفتش سفينة سوفييتية في البحر الاحمر تنقل معدات عسكرية الى الاردن

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، بيتي ولياميس، أمس الاول (الثلاثاء)، بأن قوة من البحريتين الامريكية والاسبانية اعترضت وفتشت، الاسبوع الماضي، سفينة سوفييتية كانت تنقل معدات عسكرية الى الاردن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان الوزارة اجرت اتصالا في هذا الشأن مع وزارة الخارجية السوفييتية لكنها لا تعتقد ان الحادث يدل على «تغيير في السياسة السوفييتية». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي كان ثابتا وحازما في دعمه لقرارات الامم المتحدة».

وكانت موسكو احتجت، أمس الاول، على اعتراض السفينة الموجودة حاليا في البحر الاحمر تحت مراقبة السفن الامريكية والاسبانية التي تنتظر ايضاحات بشأن قائمة تسجيل البضائع. وقال السوفييت ان السفينة تنقل الى خليج العقبة معدات عسكرية مرسلة الى الجيش الاردني وان وثائقها سليمة.

واوضح ولياميس ان السفينة «ديمتري فرمانوف» اعترضت في ٤ كانون الثاني الحالي من قبل السفينة الاسبانية «انفنتا كريستينا» والمدمرة الامريكية «ميسيسيبي» اثناء توجهها الى ميناء العقبة الاردني، وعثر على متنها على احد عشر صندوقا من المعدات العسكرية تشمل خصوصا متفجرات وقذائف ومعدات اتصال.

خلال سير المفاوضات في جنيف، أمس:

عدد من الدول العربية تؤكد تضامنها مع الشعب العراقي في حال نشوب حرب في منطقة الخليج

● البرلمان المغاربي: قدرات العراق العسكرية تعتبر رصيدا ومكسبا للامة العربية باسرها ● جبهة التحرير الوطني الجزائري تدعو الى تظاهرات شعبية في مختلف انحاء الجزائر ● رمضان: نحن مع السلام ولكن مع حقوقنا كاملة ● جميع السفراء العرب المعتمدين في فرنسا يتفقون على دعم مبادرة فرنسية محتملة ●

● حيفا - وكالات الانباء - صدرت في عدد من الدول العربية ردود فعل تؤكد تضامنها مع الشعب العراقي في حال نشوب حرب في منطقة الخليج.

فقد اكد البرلمان المغاربي، الذي يضم دول اتحاد المغرب العربي الخمس وهي الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا، أمس الاربعاء، في الجزائر تضامنه مع الشعب العراقي اذا ما تعرض لعدوان عسكري وفي اي وقت كان.

وندد النواب بوجود القوات الامريكية في الخليج لاحتلال منابع النفط ولتدمير قدرات العراق العسكرية التي تعتبر رصيدا ومكسبا للامة العربية باسرها.

واتهم البرلمان المغاربي الولايات المتحدة بالانحياز لاسرائيل عبر تشجيع الهجرة اليهودية وعرقلة مساعي الامم المتحدة في البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية.

من ناحيتها دعت جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم في الجزائر)، امس الى «تظاهرات شعبية في كل المدن والقرى الجزائرية في اليوم الاول لبدء الاعمال العسكرية اذا ما فشلت الجهود المبذولة حاليا لتجنيب الشرق الاوسط ويلات حرب مدمرة».

وقالت الجبهة في بيان لها ان «هذه التظاهرات ستكون بداية حملة واسعة للمطالبة بوقف الاعمال الحربية وانسحاب القوات الاجنبية من البلدان العربية وايجاد تسوية سلمية لمشاكل الشرق الاوسط».

هذا واكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، أمس الاربعاء، في خطاب القاه في افتتاح «مؤتمر شعبي اسلامي» في بغداد «نحن مع السلام ولكن مع حقوقنا كاملة وفي مقدمتها حق شعب فلسطين. ومع ان ثروتنا لنا، ليس للعراق وحده، بل لكل العرب والفقراء من المسلمين».

واضاف رمضان ان القوات المعادية للعراق «ستتحول الى جحيم في حال وقوع نزاع في الخليج واصفا الرئيس الامريكي، جورج بوش، بانه «طاغوت»».

هذا وعقد جميع السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسا بما فيهم سفيرا العراق والكويت، ولاول مرة منذ بدء ازمة الخليج، أمس الاربعاء، اجتماعا في العاصمة الفرنسية.

واشار البيان الى ان الاجتماع دار في جو منفرج، فيما اوضحت مصادر دبلوماسية ان السفراء العرب والمفوض العام لفلسطين اتفقوا على دعم مبادرة فرنسية محتملة لتفادي اندلاع الحرب في الخليج.

اسرائيل تطلق سراح (٧) صيادين لبنانيين بعد اعتقال دام اكثر من عامين

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر اجهزة الامن في لبنان ان اسرائيل اطلقت، امس الاربعاء، سراح سبعة صيادين لبنانيين اعتقلتهم منذ سنتين في المياه الاقليمية اللبنانية.

واوضحت هذه المصادر ان الجيش الاسرائيلي ترك الصيادين السبعة عند معبر الحمرا الذي يربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بباقي البلاد.

وكانت البحرية الاسرائيلية اعتقلت الصيادين في تشرين الثاني العام ١٩٨٨ عندما كانوا على متن زوارق صيد قبالة سواحل طرابلس المدينة الرئيسية في شمال لبنان على بعد ٢٠٠ كم من الحدود مع اسرائيل.

ست ساعات من المباحثات بين

● تتمة من ص ١ ●

رفض رسالته التي تطلب انسحابا من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني، الا انه عبر عن امله في ان تتفهم بغداد تصميم الولايات المتحدة!

واضاف بوش «سنستمر في البحث عن السلام ولكننا سنبقى حازمين في تصميمنا».

وكانت مصادر عليمة قد افادت ان المباحثات التي استمرت اكثر من ست ساعات تشعبت على ما يبدو على مختلف المواضيع وقد وضع كل طرف اوراقه جميعها على طاولة التفاوض.

وفي تدرج الاولويات عرض الوفد الامريكي (٣) ملفات رئيسية بنظرهم وهي: ١ - الانسحاب العراقي من الكويت قبل الـ ١٥ من الشهر الجاري. ٢ - السياسة النفطية في المستقبل. ٣ - اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق او يسعى الى امتلاكها مستقبلا.

اما الوفد العراقي فقد جعل من مبادرة الثاني عشر من آب الماضي التي عرضها الرئيس العراقي، صدام حسين، اساسا لمباحثاته. وشدد على الربط بين جميع مشاكل المنطقة. وطلب بحث مستقبل العلاقات الامريكية مع المنطقة ومسألة التواجد العسكري الامريكي الكثيف في الخليج.

واضافت المصادر ذاتها ان الوفد العراقي اعرب عن استعداده للتفاهم على جدول للانسحاب المتزامن. القوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج، في حال وافق الامريكيون على الربط بين جميع مشاكل المنطقة.

وكانت اوساط الوفدين قبل بدء لقاء جنيف متفائلة، اذ قال احد اعضاء الوفد العراقي، في جلسة خاصة قبل الاجتماع، في اشارة الى ما يمكن ان يطرح في المناقشات لذا كانت الكويت محافظة عراقية فان العراق مستعد للتنازل عن محافظة مقابل فلسطين.

اما احد اعضاء الوفد الامريكي فقال، قبل الاجتماع ايضا، ان بيكر ليس مستعجلا لمغادرة جنيف ملمحا الى امكانية استئناف المحادثات.

وفي تطور آخر علم من اجهزة رسمية في مطار جنيف «كوانترانه» امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، وصل اليوم ذاته الى جنيف.

واكد التلفزيون السويسري وصول غزالي نقلا عن وزير الخارجية السويسري، رينيه فيلبير.

وعلم من وزارة الخارجية في برن ان غزالي موجود في فندق «انتركونتيننتال» حيث تجري المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ونظيره العراقي، طارق عزيز.

وصرح سفير فلسطين في جنيف، نبيل الرملاوي، ان وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، وصل، ايضا، الى فندق «انتركونتيننتال» اليوم ذاته.

وكانت سرت شائعات عن وصول شخصية جزائرية قبل ساعات من وصول غزالي الى جنيف، وافادت الاتباء ان غزالي يحمل مبادرة فرنسية - جزائرية لحل ازمة الخليج.

وذكرت مصادر موثوق بها في باريس ان ادغار بيزاني رئيس معهد العالم العربي والمستشار لدى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ستوجه مساء امس، الى جنيف ليضع ساعات لمتابعة المحادثات الامريكية - العراقية التي جرت هناك.

وصرح الرئيس، فرنسوا ميتران، امس، بانه يوجد «تناسق» بين موقفي فرنسا والولايات المتحدة بشأن عدم قيام حرب في الخليج اذا اعلن الرئيس صدام حسين قبل ١٥ كانون الثاني الحالي انسحابا شاملا من الكويت وفقا للشروط التي وضعتها الامم المتحدة.

وقال ميتران خلال مؤتمره الصحفي الثامن بشأن ازمة الخليج «يوجد حقا تناسق بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن النقاط التي يبدأ في وقت ما انها موضع خلاف وهي غير ذلك».

وقال الرئيس الفرنسي انه اذا لم يتغير الموقف العراقي بعد ١٥ كانون الثاني الحالي فان «النزاع المسلح سيصبح شبه مؤكد».

واشار الى ان فرنسا ترى «ضرورة الانسحاب من الكويت وهو مبدأ ثابت». وقال ان «الموعد الاقصى الذي حدد له ١٥ كانون الثاني لا يجب ان يمدد لاي سبب كان».

وقال ميتران «ان موقفنا لم يتغير منذ اعتماد القرار رقم ٦٧٨. لقد صوتت فرنسا عليه ولم تغير موقفها ابدا بشأن هذه النقطة».

وصرح الرئيس بان فرنسا «ستواصل العمل حتى منتصف ليلة الثلاثاء» موعد انتهاء الانذار.

وقال ميتران «ان الايام القليلة الفاصلة بين محادثة اليوم (امس) بين وزير الخارجية الامريكي ووزير الخارجية العراقي وانتهاء مهلة الامم المتحدة يجب ان توضع في خدمة السلام وفي المحافظة بشدة على الشروط الاساسية التي حددها مجلس الامن ولكن مع دراسة جميع الجوانب الملحقة التي يمكن ان تؤدي الى وفاقه».

وكانت المباحثات بين عزيز وبيكر قد استغرقت (٥) ساعات على ثلاث مراحل جرت في «قصر الامم» وفي قاعة الاجتماعات الموجودة في الطابق الاول في فندق «انتركونتيننتال» في جنيف حيث وضعت طاولة كبيرة مستطيلة الشكل غطيت بقماش اخضر اللون.

وحسب الترتيبات التي اقرت دخل الوفد العراقي اولا واخذ مواقعه حول الطاولة بينما انتظر وفد بيكر في صالة «ماتنلاريه» المجاورة حتى جلس طارق عزيز ومستشاروه في مقاعدهم قبل الدخول بدورهم. وتصافح وزيرا الخارجية بناء على طلب الصحفيين.

واحاط بكل من بيكر وعزيز سبعة معاونين ومترجم. وقد حضر الى الفندق (١٢٠٠) صحفي وعشرات من مندوبي محطات التلفزة. وتحولت قاعة الرقص الفسيحة في الفندق الى قاعة للمؤتمرات الصحفية تتسع لخمسمئة شخص.

واحاط عدد كبير من رجال الامن السويسريين بالفندق الذي شهد خلال ٢٥ عاما انعقاد عدد كبير من القاءات والقمم الدولية.

وقد تجمع المعارضون للحرب الذين منعوا من التظاهر في هذا الجزء من العاصمة السويسرية في التعبير عن موقفهم. لقد نشروا اعلاما بيضاء على طول طريق فيرنى القريب من الفندق رمزا للسلام كتب عليها «لا للحرب لنجعل مدينتنا بيضاء» اسوة بالشعارات التي كانت ترفعها المنظمات المحلية المعارضة للحرب.

● زيارة مرجحة جداً لدي كوليار الى بغداد ●

يسود الاعتقاد في الامم المتحدة بان زيارة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى بغداد تبدو اكثر من مرجحة بعد فشل المحادثات التي جرت في جنيف.

وكان دي كوليار قد صرح للعديد من الدبلوماسيين بانه مستعد للتوجه الى العاصمة العراقية في حال فشل محادثات بيكر وعزيز.

واوضح مصدر في الامم المتحدة ان هذه الزيارة اذا ما تقررت يجب ان تتم قبل ١٥ كانون الثاني الحالي وهو الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت.

هذا وتوقع احد الدبلوماسيين ان يدعى مجلس الامن الدولي في الـ ١٥ او الـ ١٦ من الشهر الجاري لعقد اجتماع عاجل لبحث الخطوات المستقبلية في حال عدم انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال الدبلوماسي ان هذا الاجتماع قد يوفر مزيدا من الوقت لايجاد الحل السلمي لازمة الخليج، حتى يتم تجنب اندلاع الحرب. وأكد ان هنالك مساع حثيثة من قبل بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي بغية عقد اجتماع طارىء قبل اللجوء الى الخيار العسكري، وينتظر ان يتضح ذلك بشكل جلي في غضون الايام القليلة المقبلة، وقبل انقضاء المهلة المحددة لانسحاب القوات العراقية وهي الـ ١٥ من الشهر الجاري.

وفي السياق ذاته ذكر مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان هنالك تحركات فرنسية جديدة من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج بتشجيع من الرئيس العراقي، صدام حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واضاف المصدر ذاته في حديثه لمراسل الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في بغداد، دون ان يكشف النقاب عن اسمه ان الرئيس العراقي وكذلك الرئيس الفلسطيني شجعا فرنسا على الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي يمكن خلاله تمديد الاجل النهائي التي حددته الامم المتحدة في الـ ١٥ من الشهر الجاري.

واشار المراسل الى ان الدلائل تشير الى ان الرئيس العراقي الحح الى انه اذا مدد الاجل النهائي للمهلة المحددة في ١٥ كانون الثاني الجاري فقد يكون على استعداد عندئذ للتحدث عن حل سلمي للقضية الكويتية رغم ان ذلك سيظل بلا شك مرتبطا بالمحاولة الرامية، ايضا، لحل القضية الفلسطينية.

وفي اطار «دلائل تشير الى ان عدة مبادرات جديدة قد يتم التقدم بها اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان وزير خارجيتها، مارك ايسكنز، سيجتمع، اليوم الخميس، مع جميع سفراء الدول العربية المعتمدين في بلجيكا وكذلك مع سفراء اخرين دولهم معنية بمشاكل الشرق الاوسط ليعرض عليهم وجهة نظر المجموعة الاوروبية وبلجيكا حول هذه المشاكل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان عقد الاجتماع مع السفراء يتعلق بمبادرة دبلوماسية قررتها بلجيكا لوحدها بشأن ازمة الخليج.

واقترحت المجموعة الاوروبية عقد اجتماع مع وزير الخارجية العراقي، في الجزائر خلال الايام القليلة المقبلة بشأن ازمة الخليج.

وقالت مصادر دبلوماسية ان لوكسمبورغ التي ترأس حاليا المجموعة الاوروبية اجرت اتصالا مع العراق وانها اقترحت اجراء مثل هذه المحادثات مع وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية وهم حاليا لوكسمبورغ وهولندا وايطاليا.

استشهاد الشاب عطاالله عبد الرحمن

● تتمة من ص ٦ ●

صدره في بيت ساحور واعتقله الجنود، كما اصيب آخر في البدة في البلدة القديمة من نابلس.

وجاءنا ايضا ان مستوطنين هاجموا، الليلة قبل الماضية، قرية عين يبرود/ رام الله وحطموا زجاج (٢٠) منزلا ومعدات ومنتجات مصنع طوب في القرية.

اما في جنين فقد اطلق رجال «امن» وجنود النار بالهواء الفتى مجدي اسعد الياسوتي (١٤ عاما) من كمين قبالة منزله، ثم اختطفوه الى مقر الحكم العسكري. ولما تبين لهم ان المقصود في الكمين ليس الفتى وانما شقيقه المطارد (احمد) اتصلوا بمستشفى جنين لاستدعاء سيارة اسعاف تقلّ الفتى الذي كان قد اصيب برصاص في ساقه الى المستشفى وتعرض للضرب في اثناء اختطافه.

هذا وفرض حظر التجول على بلدة يعبد، فيما استمر هذا الحظر على مخيم الدهيشة لليوم الخامس وعلى مخيم الفارعة لليوم السادس وبلدة قباطية لليوم الثالث على التوالي، كما لا يزال مخيم الجلزون محاصرا عسكريا.

وكانت قوات الجيش داهمت، بسيارة محلية، عرضا لشبان الانتفاضة في قرية بيت دقو/ رام الله وتمكنت من اعتقال شابين ملثمين، فيما اصيبت امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها بالرصاص خلال مصادمات وقعت اثر اكتشاف هوية الجنود. وكان شابان اصيبا خلال المصادمات التي جرت في عاروره، يوم امس الاول، نقل احدهما الى المستشفى.

وتعرض عدد من موظفي وكالة الغوث في مخيم قلنديا بمن فيهم مديره عمر نبهان الى الاعتداء والاهانة من قبل جنود الاحتلال اثر رجم دورية عسكرية بالحجارة واصابة احد افرادها في رقبته.

اخبار من دولة فلسطين

في مذكرة الى رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف

ممثلو الرأي العام في القطاع يطالبون بوقف سياسة الابعاد

● وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة المحتل ابعاد اربعة من مواطنيه.

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها هذه المؤسسات الى رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف وطالبت بالتدخل والعمل الى جانب كل القوى والمؤسسات المحبة للسلام في العالم لوقف سياسة الابعاد وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والعمل على ايجاد تسوية سياسية للقضية الفلسطينية على اسس من الحق والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

ودانت المذكرة السياسة المزدوجة والجزئة الشرعية الدولية في التعامل مع مختلف قضايا المنطقة واعتبرت ان من شأن هذه السياسة ان تزيد الامور سوءا وتجعل الشعوب تفقد الثقة في مصداقية المؤسسة الدولية المسؤولة عن الامن والسلام في المنطقة.

جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على المحامي محمود الحيح !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المحامي محمود الحيح للاهانة ولعدد من الركلات واللكمات على يد مجموعة من جنود ورجال «امن» الاحتلال اثناء عودته الى قريته (صوريف/ الخليل)، في حوالي التاسعة من ليلة الاثنين الاخير، من زيارة كان قام بها الى معتقل (انصار - ٣) في النقب.

ويفيد مراسلنا نقلا عن المحامي الحيح ان المجموعة المذكورة وبخاصة رجال الامن اخذوا في كيل الشتائم والاهانات للمحامي فور التعرف عليه وعابوا عليه متهمينه بأنه «يساري»!

بسبب عدم تنفيذ مطالبهم

معتقلو قسم (٥) في «انصار - ٣» بصدد اعلان الاضراب عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من محامين زاروا معتقل (انصار - ٣) العسكري في النقب أن معتقلي قسم (٥) الذي يضم عدة فروع في كل منها عدة خيام بصدد اعلان الاضراب في الايام القليلة القادمة. وانهم بادروا، كخطوة اولى، الى قيام «شاويشية» الخيام بتقديم استقالاتهم مما خلق ارباكا في العلاقة بين المعتقلين من جهة والادارة من جهة ثانية.

واضافت مصادر المحامين ان سجناء الحرية في القسم المذكور يطالبون بتنفيذ مطالب سبق وان وافقت ادارة المعتقل عليها مثل عدم المماطلة والتأخير في اثناء العدد وادخال اجهزة راديو الى فروع القسم وتغطية اواني الطعام (الطناجر) اثناء توزيعه وادخال مجلات وصحف وترتيب زيارات الاهالي عن طريق الصليب الاحمر (وهذا لم ينفذ مطلقا منذ افتتاح المعتقل في اوائل العام ١٩٨٨) واخيرا عدم التدخل في فرض ممثل عن القسم والالتزام بالذي يعينه المعتقلون، حيث تطالب ادارة المعتقل باستبدال ممثل القسم الحالي.

بتهمة قتل المسلح المرخص اشرف غرابلي لوائح اتهام ضد ٦٠ مواطنا في رفح!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر المحامين في قطاع غزة ان النيابة العسكرية العامة انتهت من اعداد لوائح اتهام ضد نحو (٦٠) مواطنا من رفح تتهمهم فيها بقتل اشرف غرابلي في شهر آب الماضي والذي اختطف سلاحه في اثناء تصدي الاهالي له عندما هاجم شبانا واطلق الرصاص باتجاه عدد من المنازل. وكان المذكور يحمل سلاحا مرخصا.

وتضيف مصادر المحامين ان توجيه مثل هذا الاتهام لهذا العدد من المواطنين يعني اصدار حكم بالسجن المؤبد ضدهم.

عن الحياة في ظل الانتفاضة

وفد تلفزيوني سوفييتي يعد فيلما وثائقيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يزور المناطق المحتلة، وبدعوة من رابطة الصحفيين فيها، وفد تلفزيوني سوفييتي يضم المعلق السياسي في التلفزيون، واندريه بوبوف» والمصور التلفزيوني «اركادي غروموف».

ومن المنتظر ان يعد الوفد فيلما وثائقيا للتلفزيون السوفييتي خلال الزيارة التي تستمر اسبوعين، ويتناول الفيلم الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين المحتلة في ظل الانتفاضة.

وكان الوفد قد وصل الى القدس المحتلة يوم امس الاول (الثلاثاء).

مع تصاعد خطر الانفجار في الخليج

ترقب وحذر في فلسطين المحتلة

● الدكتور شوقي حرب: المستشفيات في المناطق المحتلة غير مجهزة لمواجهة اصابات بالسلاح الكيماوي ● اعتماد مستشفى «المقاصد» الخيري لاستقبال الحالات المستعصية والصعبة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود الترقب والحذر الشديدين المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة مع تصاعد حدة التهديدات الحربجية في المنطقة واعلان حالة التأهب القصوى في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار ذكر الدكتور شوقي حرب اخصائي القلب الشهير واحد مسؤولي مستشفى رام الله الحكومي في تصريح لنشرة اسبوعية «الطليعة» المقدسية اليوم أن المستشفيات في المناطق المحتلة غير مجهزة لمواجهة اصابات بالسلاح الكيماوي وليست لديها القوى البشرية اللازمة لمعالجة المصابين بالغاز.

وفيما طالبت «الادارة المدنية» جميع العاملين في المستشفيات قطع اجازاتهم والتواجد في اماكن عملهم تحسبا لاي طارىء، فقد بادر مدراء المستشفيات في الضفة الى عقد اجتماع تدارسوا فيه الاجراءات الواجب اتخاذها في حالة وقوع اصابات. وجرى الاتفاق على اعتماد مستشفى «المقاصد» الخيري المستشفى الرئيسي لاستقبال الحالات المستعصية والصعبة.

من ناحية ثانية فقد لوحظ اقبال واسع لدى المواطنين في المناطق المحتلة للتزود بالمواد البلاستيكية المانعة لتسرب الغازات الكيماوية الى المنازل وللتزود بالمواد الغذائية تحسبا من اغلاق مناطق او فرض حظر تجول لفترات طويلة.

هذا وعلم ان القنصلية الامريكية اجرت اتصالات مع معظم حاملي الجنسية الامريكية في المناطق المحتلة وطلبت منهم مغادرة المنطقة في اسرع وقت ممكن!

مع الاحداث

خطوات سوفييتية هامة لاستعادة الامن والمحافظة على القانون الاشتراكي

● ميخائيل غورباتشوف ●

□ أعلن وزير الدفاع السوفييتي، امس الاول، ان قوات المظليين التي جرى ارسالها الى جمهوريات البلطيق تستهدف تنفيذ قانون الخدمة العسكرية وملاحقة اولئك الذين يحاولون التهرب من هذه الخدمة. وقال ان الجيش السوفييتي يضع نفسه ايضا تحت تصرف الرئيس ميخائيل غورباتشوف لتنفيذ كل ما من شأنه تصفية بؤر الفوضى واعادة النظام وضمان سيادة القانون في كل انحاء الاتحاد السوفييتي.

وكانت قوات الجيش قد سيطرت في الاسبوع الماضي على المطبعة المركزية التابعة للحزب في مدينة «ريغا» والتي كانت العناصر الانفصالية القومية قد سيطرت عليها واستخدمتها لطباعة صحف ومنشورات مناوئة للنظام ومحرضة على الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

واثار هذا التوجه من القيادة السوفييتية ردود فعل واسعة في الاتحاد السوفييتي وعالميا.

على الصعيد الداخلي ترحب كل القوى الحريصة على النظام الاشتراكي وعلى وحدة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ترحيبا حارا بالمنهج الجديد للقيادة وعلى رأسها غورباتشوف. ففي برقية الى غورباتشوف من الوف العمال من الاورال يوجد مطلب حازم وهو تطبيق القانون تطبيقا كاملا في كل مكان في الاتحاد السوفييتي ومعاقبة كل مخالف للقانون. كما يطالب العديد من النواب والمناضلين الحزبيين باتخاذ خطوات لتصفية مظاهر العنف المسلح لعصابات سطو وسرقة واجرام، ومحاربة الاتجاهات الانفصالية القومية ومحاربة المضاربة و«السوق السوداء». ويبدو ان النهج الجديد للقيادة بقدر ما يثير معارضة وقلقا من القوى الرجعية و«القومية» والمعادية للاشتراكية فانه يثير تعاطفا وحماسا بين القوى الحريصة على الاشتراكية وعلى وحدة البلاد.. كما يخرج فئات واسعة من اللامبالاة السلبية ويجندها للمشاركة في الدفاع عن النظام الاشتراكي. وقد نشرت «برافدا» في الاسبوع الماضي مقالا لعاملة في مصنع سيارات قالت فيه «ان المصير الذي آل اليه العمال في بعض دول اوروبا الشرقية من بطالة وفاقة وتشرد يجب ان يدفعنا نحن الطبقة العاملة الى حماية النظام الاشتراكي في بلادنا وتحقيق الدمقراطية والعدالة ومناخ الطمأنينة بضمان انتصار البيريسترويكا».

على الصعيد العالمي يلاحظ ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية (بريطانيا، السويد، المانيا) تنتقد التوجه الجديد للقيادة السوفييتية. ووصلت الوقاحة والغطرسة بناطق رسمي امريكي الى حد التلويح بالغاء اللقاء المرتقب بين بوش وغورباتشوف. وتحاول الاوساط الامبريالية، مجددا، ذرف دموع التماسيح على حقوق الانسان «المهددة» في الاتحاد السوفييتي.

من ناحية ثانية هنالك تفاؤل وارتياح بين الاوساط التقدمية في العالم التي تريد للاتحاد السوفييتي ان يحقق نجاحا كاملا للبيريسترويكا ويقتلع من الجذور مظاهر التسيب والسطو والاجرام وان يضفي ظاهرة السوق السوداء والمضاربة، ويضمن الوحدة والاستقرار والطمأنينة وسيادة القانون الاشتراكي. ففي هذا ليس فقط مصلحة سوفييتية داخلية بل مصلحة للاشتراكية العالمية والسلام الانساني العام.

تصريحات اسرائيلية

● تتمة من ص ٦ ●

بيكر - عزيز في جنيف واعرب عن امله بان لا تتدخل اسرائيل في حرب في الخليج، الا انه عاد وقال ان «الامر غير متعلق بنا» واضاف «سنقوم بكل ما هو مطلوب من اجل الدفاع عن النفس».

وقال ان الجيش في حالة تأهب واستعداد قتالي وانه مستعد للرد على اي عدوان.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت، امس ان الجيش عزز حالة التأهب القتالي، واضافت ان حالة التأهب القصوى هذه تشمل بشكل خاص الطيران واجهزة الاستخبارات العسكرية.

واعلنت هذه المصادر ان اجراءات «امنية» أخرى ستتخذ اذا فشلت مباحثات جنيف. وذكرت المصادر نفسها انه جرى تعزيز المراقبة عند الحدود الاسرائيلية مع الاردن وسوريا.

وهدد وزير الاسكان، أريئيل شارون، في مقابلة نشرتها، امس (الاربعاء) صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية بان اسرائيل سترد فورا على اي هجوم يستهدفها.

وصرح شارون «اذا كان باستطاعتي ارسال رسالة الى العرب والى صدام حسين فهي.. لا تهاجموا اسرائيل لانه سيكون عليها الرد فورا وبشكل اقسى».

وتابع شارون «قلت للادارة الامريكية ان الخطر قائم في العراق ويجب ان لا نترك هذا البلد قويا على الصعيد العسكري مثلما هو الان» مذكرا بانه اقترح في العام ١٩٨٠، عندما كان وزيرا لـ «الامن» تدمير الفرن الذري العراقي «تموز» رغم اعتراضات فرنسا.

واكد شارون وجوب اخذ التهديدات العراقية ضد اسرائيل «على محمل الجد» مضيفا ان «العرب نفذوا دائما التهديدات التي وجهوها الينا»!!

واعرب وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، امس عن اعتقاده بان على الولايات المتحدة ان تعمل في المستقبل على «تقوية ايران كما فعلت ذلك حتى سنة ١٩٨٠» اذا كانت تريد «اضعاف العراق».

واضاف رابين في برنامج «صبرف حداش» ان على الولايات المتحدة ان «تغير سياستها ازاء ايران لتقويتها وتتمكن بذلك من اضعاف العراق في المستقبل».

ورأى رابين ان الولايات المتحدة «ستضطر الى ابقاء حشد كبير من قواتها في المنطقة» في حال التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج «والا فان صدام حسين سيجد نفسه طليق اليدين ليعيد الكرة».

رئيس الحكومة

● تتمة من ص ٦ ●

وليس الاردن وحده».

وقال بدران ان الاردن حاول اقناع الداعين الى الخيار العسكري بحجم الاثار الناجمة عنها انسانيا واقتصاديا وبيئيا. وقال «من بيده قرار الحرب ليس بيده قرار انهائها ورسم دائرة مغلقة حولها».

ورأى ان «انظمة كثيرة ستزول» في حالة اندلاع حرب مستندا بذلك الى «معلومات ودراسات» كما اكد ان «الشعب العربي لا يخشى الحرب لكنه لا يسكت عند نشوبها لانه لا يسمح بسقوط العراق».

واعرب بدران عن خشيته من «ان يكون الضغط الصهيوني على الادارة الامريكية مؤشرا نحو الحرب ومن اجل تدمير القوة العراقية». وقال «يجب ان تعمل حسابا لاسرائيل والصهيونية».

وقال ان «المعادلة المرسومة ستتغير في اذهان الاخرين الذين يعتقدون بان الاردن سهل، فهو ليس سهلا كما يتصورون وسيقف وقفة رجل واحد ضد اي اعتداء».

اضافة الى ذلك اكد بدران ان بلاده «على اتم الاستعداد».

وقال انه في حال وقوع اعتداء اسرائيلي على الاردن فان «دول الخليج وشعوبها سترفع شعار الاعتداء الاسرائيلي في المرتبة الاولى وازمة الخليج في المرتبة الثانية».

من جهة أخرى قال بدران «هنالك خشية كبيرة في العالم بأن اللقاء اليوم (امس - المحرر) بين وزير خارجية العراق والولايات المتحدة سيخرج بدون نتيجة» واردف «واذا خرج بدون نتيجة فانني ارى بصراحة بانه خطط له وبيت له كما خطط في السابق». واشار بذلك الى الاجتماعين اللذين كانا مقررين في بغداد وواشنطن بين الرئيس العراقي، صدام حسين ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير خارجية العراق، طارق عزيز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ الخميس ١٠ كانون الثاني ١٩٩١

بعد غد (السبت) في الناصرة:

امسية تكريمية للجواهري بدعوة من اتحاد الكتاب العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل تعقد مساء بعد غد السبت (الساعة السابعة مساء) في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة امسية تكريمية لمناسبة عيد الميلاد التسعين للشاعر العربي العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري.

وستشمل الامسية على كلمة افتتاحية يلقيها الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب. وتتلوها كلمات حول الجواهري وادبه وتراثه يقدمها الاساتذة: البروفيسور ساسون سوميخ (جامعة تل ابيب) والبروفيسور دافيد صيمح (جامعة حيفا) والدكتور سليمان جبران (جامعة تل ابيب).

كما تتخلل الامسية قراءات لمجموعة من قصائد الجواهري.

في الجلسة الاحتفالية لمجلس ابوسنان المحلي

رئيس المجلس علي هزيمة يناشد الاهالي الالتفاف حول مجلسهم المنتخب

● المجلس يتبنى قرارات لجنة الرؤساء العرب الدروز ● الدعوة لتشكيل اوسع ائتلاف ممكن ● قائمة «العمل والاصلاح» تقاطع الجلسة ●

● ابو سنان – مكتب «الاتحاد» كفرياسيف – «الانتخابات من ورائنا. وعلينا اليوم تقع مسؤولية حمل الامانة وخدمة اهالي قريتنا جميعا، دون تفرقة وبغض النظر عن الانتماء السياسي او الطائفي» – هذا ما اكده السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، في الجلسة الاحتفالية التي عقدها المجلس المنتخب مساء امس الاربعاء.

وكانت قاعة المجلس المحلي قد غصت بالجمهور الذي جاء ولاول مرة في تاريخ ابوسنان المحلي ليشارك في الجلسة الاحتفالية الاولى من نوعها.

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة بكلمة رحب فيها باعضاء المجلس المنتخبين متمنيا لهم النجاح في عملهم وداعيا الجميع الى التعاون لاقامة اوسع ائتلاف ممكن لما فيه مصلحة اهالي القرية ولمواجهة التحديات والمسؤوليات الكبيرة التي تقف امام المجلس في هذه الظروف.

وقدم في كلمته عرضا سريعا لابحاث وقرارات الاجتماع الذي عقدته لجنة الرؤساء العرب الدروز في ابوسنان، يوم امس الاول الثلاثاء، والذي تقرر خلاله اعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية الدرزية، ما عدا المدارس واقامة مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة يوم ١/٢٠ واعتصام للرؤساء هناك. وذلك احتجاجا على الضائقة المالية التي تعانيها هذه السلطات والمطالبة بالمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية.

ثم تحدث عضو المجلس عن الجبهة د. يوسف مطانس فقدم التحية لاعضاء المجلس الحاليين والسابقين شاكرا كل من ساهم في عمل المجلس المحلي في الفترات السابقة وداعيا الى التعاون المثمر والبناء. وقال: «نحن ابناء بلد واحد وابناء شعب واحد. وسنشرك اهالي قريتنا في عمل مجلسهم. ليكون هذا المجلس بيتا مفتوحا دائما لاهالي القرية جميعهم».

وتلاه عضو المجلس عن الجبهة رفيق نصرة فقال ان هذه الجلسة هي الاولى من نوعها. وليس هذا الجمهور الغفير هنا للمشاهدة فقط، بل وللعمل وابداء الرأي وتنفيذ المشاريع، فلكل فرد في ابوسنان دوره في العمل والنشاط خدمة لابوسنان بكل سكانها.

واكد على ضرورة الوحدة في العمل. وقال «بوحدتنا استطعنا ان نحصل على حقنا بالانتخابات وبوحدة سلطاتنا المحلية نستطيع ان ننال حقنا في المساواة».

ثم تحدث عضو المجلس عن قائمة المستقبل السيد فطين الشيخ فاشار الى الروح الشبابية بين اعضاء المجلس متمنيا دوام هذه الروح وامكانية استغلالها في عمل المجلس متمنيا للجميع ان يكونوا عند حسن ظن السكان بهم.

وتحدث عضو المجلس طلال موسى عن الجبهة فقال «لاول مرة نشعر بهذا النوع من الدفء بوجود هذا الجمهور مشاركا لنا في عمل المجلس، الدافع بقوة لرئيس المجلس واعضائه. فمنذ يوم الانتخابات ظهرت ابوسنان على حقيقتها، رغم محاولات التجزئة الطائفية والعائلية. لكن اهالي ابوسنان اثبتوا انهم مع شعبهم مثلما كان شعبهم معهم».

وتحدث عضو المجلس عن الجبهة فوزي تميم موسى فشكر الجمهور على مشاركته، لكي يطلع دائما على اعمال المجلس، واشار الى ان المهمة صعبة لكننا «قدها» لذا احسنا التعامل مع الامور.

هذا وقد القى اعضاء المجلس الذين تحدثوا على كلمات الرئيس وايدوا قرارات لجنة الرؤساء العرب الدروز. واختتم الجلسة رئيس المجلس بدعوته الاهالي الى الحفاظ على العلاقات والروح الطيبة والتعاون مع المجلس لما فيه مصلحة المواطنين وخدمة لهم.

هذا وقد قدمت المرطبات والضيافة للحضور الكريم. والجدير بالذكر ان اعضاء المجلس من قائمة «العمل والاصلاح» (٣ اعضاء) من بينهم الرئيس السابق، قد تغيبوا عن الجلسة ولم يحضروا ابدا.

لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماعها الاخير

اضراب مفتوح في السابع عشر ومظاهرة قطرية في العشرين من الشهر الحالي احتجاجا على الازمة المالية

* اليوم يجري لقاء مع مركز السلطات المحلية لتجنيده الى جانب السلطات المحلية الدرزية * شركة مكوروت للمياه تهدد مجلس بيت جن المحلي بقطع المياه كليا عن القرية بسبب الديون * ٢٥ مليون شاقل العجز في السلطات المحلية الدرزية * موظفو مجلسي بيت جن وحرفيش لم يتسلموا الرواتب عن الاشهر الثلاثة الاخيرة*

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت السلطات المحلية العربية الدرزية اعلان الاضراب المفتوح في المجالس المحلية الدرزية ابتداء من السابع عشر من الشهر الحالي، والقيام بمظاهرة قطرية للجماهير العربية الدرزية في العشرين من الشهر الحالي، في الساعة العاشرة صباحا امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس، حيث يقوم رؤساء السلطات المحلية الدرزية جميعا، بعد المظاهرة بنصب خيمة يعتصمون فيها ويستمرون في اعتصامهم حتى تحل ضائقتهم المالية.

واتخذ هذا القرار احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية وانعدام المساواة مع الوسط اليهودي. وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية مساء يوم امس الاول في مقر مجلس ابو سنان المحلي، وجرى التداول فيه حول الازمة المالية الخانقة والاجراءات الواجب اتخاذها لتحصيل الحقوق. واتخذ القرار بالاجماع.

وكان من المفروض ان يرد وزير المالية هذا الاسبوع على طلبات رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين التقوه قبل اسبوعين، حول ازمتهم المالية الخانقة وتنفيذ قرار تطبيق المساواة. إلا ان شيئا لم يحدث خاصة ان الوزير طلب مهلة اسبوع لاعطاء الجواب.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية ورئيس مجلس بيت جن المحلي لمراسلنا: «حاولت عدة مرات الاتصال مع الجهات المختصة وآخرها مع مساعد وزير المالية لمعرفة الجواب وماذا جرى عمله لحل ضائقتنا المالية وكان الجواب سلبيا. ولم نتلق الجواب الرسمي من الوزير بحجة انه ادخل الى المستشفى قبل يومين»!!

وتابع قائلا: «سنعقد وبناء على طلبنا، خلال الايام القريبة القادمة، اجتماعا مع رئيس الدولة لشرح الاوضاع الصعبة التي نعاني منها وفي محاولة لتجنيده ليبذل كل جهد لمساعدتنا. خاصة وان المبلغ المطلوب فوريا لكل السلطات المحلية الدرزية لانقاذها من الازمة هو (٢٥) مليون شاقل فقط. وكذلك سنطالب رئيس الدولة بالعمل لتنفيذ تطبيق قرارات الحكومة المتخذة بشأن المساواة في مجالات الحياة كافة مع الوسط اليهودي».

من جهة اخرى يجري اليوم في تل أبيب، لقاء بين رؤساء السلطات المحلية الدرزية ومركز الحكم المحلي في البلاد لاطلاعه على الاوضاع ومحاولة تجنيده في المعركة الى جانب رؤساء السلطات المحلية الدرزية.

وقال قبلان ايضا: «لقد انتخبنا لخدمة المواطنين وهذه الاجراءات التي قررناها هي وسيلة لتحصيل الحقوق وتقديم الخدمات اللازمة».

وعلم مراسلنا ان الازمة المالية الخانقة تصعب وتعرقل تنفيذ المشاريع الحيوية في كل السلطات المحلية الدرزية وبصعوبة يتم تقديم الخدمات الحيوية ودفع رواتب الموظفين. وهناك مجالس كبيت جن وحرفيش، لم يتسلم فيها العمال والموظفون رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

والتقى مراسلنا عددا من الموظفين في بيت جن. وتحدثوا بمرارة عن ظروفهم الصعبة، فجميعهم لا مصدر رزق لهم غير الراتب الذي يتقاضونه من المجلس المحلي، ومعظمهم مدينون للبنك بمبالغ وصلت اكثر من عشرة الاف شاقل مع ما ينجم عن ذلك من فوائد. وقال معلم ثانوي: حاولت ان أدبر عشرات الشواقل لولدي لكي لا يخسر برنامج الفعاليات في المدرسة. واضطررت الى حرمانه من المشاركة في رحلة لعدم توفر المال. هذا غير الديون الى الحوانيت.

من جهة اخرى هددت شركة مكوروت للمياه يوم أمس، مجلس بيت جن المحلي بقطع المياه كليا عن القرية اذا لم يتم تسديد الديون المستحقة للشركة عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

وزير الداخلية يرد على رسالة النائب نفاع حول العجز المالي في بيت جن وحرفيش

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع رد وزير الداخلية على رسالة كان بعثها اليه بشأن العجز في ميزانية السلطتين المحليتين في بيت جن وحرفيش.

وجاء في رد الوزير ان السلطتين المذكورتين انتهتا من ترتيب تغطية العجز. وان معاناتهما من العجز المالي ادت، على ما يبدو، الى نشوء عجز جديد والخروج عن اطار الميزانية التي اقرتها وزارة الداخلية!

● لقطة جانبية من المؤتمر الصحفي الذي عقدته كتلة الجبهة، امس الاول، في «بيت اغرونه» في القدس. ويظهر في الصورة (الثاني من اليسار) والد الشهيد اسلام محمد حرب (انظر الخبر على الصفحة الثانية من هذا العدد).

(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

جبهة ام الفحم متجندة لانجاح السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة

● اجتماع خاص يوم ١/١٨ لانتخاب مندوبي الجبهة المحلية الى المؤتمر القطري ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم اجتماعا لها في نادي «ابو العفو»، مساء امس الاول. ترأس الاجتماع الدكتور عفو حصري. وقدم سكرتير جبهة ام الفحم، المحامي وليد عثلية، بيانا مفصلا استعرض خلاله نشاطات الجبهة المحلية خلال العام الفائت. وابرز البيان دور الجبهة في النشاطات الجماهيرية والاعلامية وكذلك نشاطات التضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

كذلك استعرض البيان العمل الدؤوب لتوسيع صفوف الجبهة. كما اشار الى الجهود المبذولة لانجاح مؤتمر الجبهة القطري في الناصرة. واستعرض البيان ايضا المهمة والدور المميز للجبهة في الاشتراك بالسلسلة البشرية في وادي عارة يوم ٩١/١/١٢. هذا وبعد ان شارك الحضور في النقاش حول المواضيع المطروحة اتخذت القرارات التالية: ● عقد كادر الجبهة المحلي لانتخاب المندوبين للمؤتمر القطري يوم الجمعة الموافق ٩١/١/١٨ في نادي ابو العفو، الساعة السادسة مساء ● استنكار عملية الاستيطان في وادي عارة. والتجند لصد هذه الهجمة والعمل معا من كل الاطر السياسية والبلديات والمجالس المحلية في المنطقة ● انجاح السلسلة البشرية يوم السبت ٩١/١/١٢ في منطقة وادي عارة ● استنكار فصل العمال العرب من اماكن عملهم والمطالبة بارجاع العمال لاماكن عملهم ● استنكار طرد الفلسطينيين من وطنهم ● تهنئ اهالي وجبهتي كفرياسيف وابوسنان بنجاحهم الباهر في الانتخابات المحلية الاخيرة.

شركة «مكوروت» تقطع المياه عن قرية البعنة

● البعنة – لمراسلنا – قطعت شركة «مكوروت»، أمس (الاربعاء)، المياه عن قرية البعنة نظرا لعدم تمكن المجلس المحلي من دفع اثمان المياه المستحقة عليه عن الاشهر الثلاثة الاخيرة والبالغة ٥٠ ألف شاقل.

وقد اتصل رئيس المجلس المحلي في البعنة، د. محمد بكري، امس، بنائب متصرف لواء الشمال وطلب منه مساعدة مالية فورية وكان الجواب: لا امكانية لدينا!

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي يعاني من عجز مالي ضخم منذ اكثر من سنتين وان وزارة الداخلية لم تنفذ اتفاقية جدولة الديون المستحقة على المجلس المحلي وغطت حتى الان حوالي ٥٠٪ منها فقط.

هجمة على شفاعمرو «لتحصيل» ضريبة التلفزيون!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة كبيرة من أفراد ضريبة سلطة البث التلفزيوني، أمس الاول، يرافقها عدد من رجال الشرطة باقتحام عشرات البيوت في احياء المدينة المختلفة. وصادرت عشرات اجهزة التلفزيون، وذلك لعدم دفع اصحابها ضريبة البث التلفزيوني.

ويفيد عدد من اهالي المدينة بأن سلطة ضريبة البث اقتحمت البيوت بشكل استفزازي وفرضت جوا ارهابيا في احياء المدينة وكل ذلك تحت حماية قوات الشرطة.

ويسود اهالي شفاعمرو التذمر الشديد جراء هذا التصرف.

والجدير ذكره ان ضريبة سلطة البث تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية تصل الى (٣٠٠٠) شيكل وكل من لم يدفع المبلغ يصادر جهاز التلفزيون في بيته وأن عددا من المواطنين صودرت اجهزة التلفزيون في بيوتهم للمرة الثانية خلال الاشهر الاخيرة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٠، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● القدس وضواحيها – ١٤° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب – ١٨° ● البحر الميت – ٢٢° ● ايلات والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٩)

العملة	«معدل»
● دولار امريكي*	٢,٠٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٦٠ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٣٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٦٦٧ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,١٣ ش.ج
● «اسود» –	٢,١٠ – ٢,١٢ ش.ج

شولميت الوني امام وفد امريكي: المؤتمر الدولي هو لمصلحة اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «مؤتمر دولي للسلام هو لمصلحة اسرائيل» هذا ما قالته عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) امام وفود من الولايات المتحدة وبلجيكا جاءت للتضامن مع اسرائيل.

واضافت الوني بان المؤتمر الدولي من شأنه تأمين ضمانات امنية لاسرائيل تسهم في اجتذاب استثمارات كثيرة تساعد في تطوير اقتصاد البلاد.

وقالت الوني ان من يريد استمرار الاحتلال ومن يخطط لضم المناطق المحتلة او طرد سكانها جماعيا يخاف من المؤتمر الدولي.

تأجيل محاكمة فضل نعامنة الى ٤/٢٣

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ارجأت محكمة الصلح في عكا للمرة الثالثة، هذا الاسبوع، محاكمة السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، الى يوم ٩١/٤/٢٣.

اما التهم الموجهة للسيد فضل نعامنة فهي التعاطف مع «منظمة معادية» ورفع شعارات «تهدد أمن الدولة»، وذلك على خلفية يوم الارض ١٩٨٩ في ديرحنا.

ويرافع عن السيد فضل نعامنة المحامي حامد سعدي.

لجنة المعارف البرلمانية تقيم لجنة شعبية لفحص اجور كبار الموظفين في الجامعات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة المعارف البرلمانية اقامة لجنة شعبية جديدة لفحص اجور كبار الموظفين في الجامعات وذلك في اعقاب ما نشر عن تلقيهم معاشات كبيرة. وشارك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء الكنيست رؤساء الجامعات.

وقال رئيس اللجنة النائب حاجاي ميروم بان اقامة لجنة كهذه من شأنها تهدئة الجو العام في البلاد وفحص هذا الامر بشكل جدي.

وتبين في الاجتماع ان المدير العام الاكاديمي للجامعة يتقاضى راتبا اجماليا يبلغ (٨) الاف شيكل في الوقت الذي يتقاضى المدير العام غير الاكاديمي (١٥) الف شيكل. وقال معظم المشاركين بان هذا مبالغ فيه ويجب فحصه.

وشارك في الاجتماع النائب هاشم محاميد وقال ان لجنة الكنيست يجب ان لا تساهم في الهجوم على الجامعات والمعاهد العلمية وعليها تجنب المس بالاجواء التعليمية لا سيما ان الكثير من الحقائق غير واضحة بعد.

ووافق محاميد على ضرورة اقامة لجنة لدراسة اجور رؤساء وكبار موظفي الجامعات.

■ ذكرى الاربعين ■

عائلة الفقيد ورفاقه واصدقاؤه ونادي «القلعة» ولجنة حي الصفافرة يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه الرفيق

حسام يوسف حامد

وذلك يوم السبت ٩١/١/١٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي «القلعة» في حي الصفافرة في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز